



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بو عريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر

- دراسة ميدانية لآراء المهنيين والأكاديميين بولاية برج بو عريريج -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	رئيسا
سامي زيادي	الصفة	مشرفا
الاسم واللقب	الصفة	مناقشا

من إعداد الطالبتين:

- لبنى مريخي

- نور الهدى عيادي

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: (..وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا)

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي عملي المتواضع هذا:

إلى جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى من الجنة تحت أقدامها أمي الغالية أطال الله في عمرها ورزقها دوام الصحة والعافية.

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره ورزقه دوام الصحة والعافية.

إلى أختاي وأخوأي وعائلتي الكريمة.

إلى كل من تدرست على أيديهم خلال مسيرتي الدراسية.

لبناتي

إهداء

(..وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ الْبَدءِ وَعِنْدَ الْخِتَامِ

مَنْ قَالَ أَنَا لَهَا نَاهَا

لَقَدْ كَانَتْ طَرِيقًا طَوِيلَةً مَلِيئَةً بِالْإِخْفَاقَاتِ وَالنَّجَاحَاتِ، فَخُورَةٌ بِكِفَاجِي لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِي، لِحِظَةِ لَطَالَمَا انْتَضَرْتَهَا وَحَلِمْتُ بِهَا فِي حِكَايَةِ اكْتِمَلَتْ فُصُولَهَا.

إِلَى مَنْ أَوْصَانِي بِهَمَّا اللَّهُ بَرًّا وَإِحْسَانًا وَالِدَائِي الْكَرِيمِينَ، أَطَالَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِمَا وَأَلْبَسَهُمَا لِبَاسَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

إِلَى مَنْ جَمَعَنِي بِهِمْ بَيْتٍ وَاحِدٍ وَكَانُوا خَيْرَ سَنَدٍ، إِخْوَتِي الْأَعْرَاءَ كُلُّ بِاسْمِهِ، أَدَامَكُمُ اللَّهُ ضِلْعًا ثَابِتًا لِي.

إِلَى رُفَقَاءِ الدَّرْبِ مَنْ غَادَرُونَا وَبَقِيَتْ كَلِمَاتُهُمْ فِي أَذَانِنَا.

إِلَى مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا طَوِيلَةً مَسَارِي الدَّرَاسِي وَلَمْ يَبْخَلْ بِعِطَاءِهِ، أَسَاتِدَتِي الْأَفَاضِلَ كُلُّ بِاسْمِهِ وَمَقَامِهِ.

إِلَى نَفْسِي الَّتِي رَاهَنَتِ عَلَى النَّجَاحِ، اصْبِرِي وَصَابِرِي فَلَا يَزَالِ الطَّرِيقُ طَوِيلًا.

وَإِلَى كُلِّ مَنْ اتَّسَعَ قَلْبِي لَهُمْ وَضَاقَتْ هَذِهِ الْوَرَقَةُ عَنْ ذِكْرِهِمْ، أَهْدِيكُمُ هَذَا الْعَمَلَ وَوَقَّعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْخَيْرِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ التَّمَامِ وَالْخِتَامِ.

نور المهدي

شكر وعرّفان

لقوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)

فإننا نشكر الله وأفر الشكر أن وفقنا في إتمام إنجاز هذا العمل فالحمد لله.

لنتقدم بعد ذلك بالشكر الكبير والعرّفان الجميل لأستاذنا المشرف الدكتور: "سامي زيادي" على قبوله الإشراف

على هذا العمل وعلى نصائحه القيمة وتوجيهاته خلال مسيرة البحث.

كذلك لا ننسى فضل الأستاذ الدكتور: "عزوز منير" الذي قدّم لنا الكثير.

إلى كافة الأساتذة الجامعيين، المحاسبين والمدققين الذين ساهموا بوجهات نظرهم في الاستبيان.

وإلى كل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو بعيد ولم يبخل علينا بالنصح والإرشاد طوال مسيرتنا العلمية.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي الاستبيان من خلال توزيع 35 استبيانا موجهة لعينة من الأكاديميين والمهنيين (أساتذة جامعيين، محاسبين ومدققين)، ثم تحليل البيانات المتحصل عليها اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واختبار الفرضيات ثم التوصل إلى نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها أنّ معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من خلال تخرّج طلبة ذو كفاءة، إلا أن تبني الجزائر لهذه المعايير قد يواجه عراقيل وصعوبات نظرا لعدم جاهزية البيئة التعليمية والمهنية بشكل كافي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، الاتحاد الدولي للمحاسبين، مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، معايير التعليم المحاسبي الدولية.

Abstract:

This study aimed to explain the importance of adopting the Standards of International Accounting Education in Algeria, and for that, the description analytical approach was relied upon with the use of its tool is the questionnaire by distributing 35 questionnaires directed to a specific one of academics and professionals, (professors of accointants, accountants and auditors, then analyzing the data obtained based on the statistical package program for social sciences and testing the hypotheses, and then reaching the results of the study.

The study has reached several results, the most important of which is that the International Standards of Accounting Education contribute to improving the quality of accounting education in the Algerian universities through the graduation of its request efficient adequate and professional environment is ready.

Key words: Accounting education, International Accounting Federation, International Accounting Education Standards Board, International Accounting Education standards.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
III	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
III	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي
07	المطلب الأول: تطور معايير التعليم المحاسبي
09	المطلب الثاني: تعريف معايير التعليم المحاسبي
10	المطلب الثالث: أهمية وأهداف معايير التعليم المحاسبي والجهات المعنية بها
12	المطلب الرابع: مداخل وأساليب التعليم المحاسبي الحديثة
15	المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية
15	المطلب الأول: هيئة إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية
20	المطلب الثاني: تبويب معايير التعليم المحاسبي الدولية
26	المطلب الثالث: واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31	المطلب الأول: أطروحات الدكتوراه
32	المطلب الثاني: مذكرات الماجستير والماستر
36	المطلب الثالث: المقالات العلمية
39	المطلب الرابع: المراجع باللغة الأجنبية
42	خلاصة الفصل الأول

43	الفصل الثاني: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الممارسين
44	تمهيد
45	المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
45	المطلب الأول: المنهج والإجراءات
48	المطلب الثاني: التحقق من ملائمة الأداة للدراسة
52	المبحث الثاني: تحليل بيانات المحور واختبار فرضيات الدراسة
52	المطلب الأول: تحليل محاور الدراسة
64	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
67	خلاصة الفصل الثاني
68	الخاتمة
71	قائمة المراجع
75	الملاحق
89	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي	01
20	تطور معايير التعليم المحاسبي الدولية	02
26	أوجه التشابه والاختلاف للتكوين المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولي	03
32	المقارنة بين الدراسة الحالية وأطروحات الدكتوراه	04
35	المقارنة بين الدراسة الحالية ومذكرات الماجستير والماستر	05
38	المقارنة بين الدراسة الحالية والمقالات العلمية باللغة العربية	06
40	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	07
45	استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة	08
46	درجات مقياس الدراسة	09
46	محاور الاستبيان	10
48	اختبار الثبات لمحاور الاستبيان	11
49	الاتساق الداخلي للمحور الأول	12
50	الاتساق الداخلي للمحور الثاني	13
51	الاتساق الداخلي للمحور الثالث	14
51	اختبار شاييرو-ويلك (Shapiro-Wilk)	15
52	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس	16
53	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق السن	17
54	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي	18
55	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق التخصص	19
56	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المهنة الحالية	20
57	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة المهنية	21
58	تحليل معطيات المحور الأول	22
60	تحليل معطيات المحور الثاني	23
62	تحليل معطيات المحور الثالث	24

65	نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الأولى	25
65	نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية	26
66	نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة	27

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	IFAC. مواصفات المحاسب المؤهل (الذي يتمتع بالكفاءة) حسب	01
19	مجالات عمل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية	02
53	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس	03
53	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق السن	04
54	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي	05
55	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق التخصص	06
56	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المهنة الحالية	07
57	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة المهنية	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	الاستبيان	01
80	مخرجات برنامج spss (نتائج الاستبيان)	02
88	قائمة الأساتذة المحكّمين	03

مقدمة

+ تمهيد:

نظرا للحاجة إلى مواكبة التطورات في مجال المحاسبة واختلاف الدول في الممارسات المتعلقة بها، أدى إلى الحاجة إلى مبادئ وقواعد ومعايير دولية تحكم المناهج والمقررات المحاسبية، وهذا لتوفير المنهاج الأساسي المقبول للتعامل مع متطلبات التعليم والمهنة على حد سواء.

ومن أجل الارتقاء بالتعليم المحاسبي ومحاولة تحسينه، اجتهد مجلس معايير التعليم المحاسبي واهتم بوضع وتجسيد معايير تعليم دولية تُعتبر بمثابة إرشادات توجيهية تعالج جوانب عدة من التعليم المحاسبي، وتساهم كذلك في الرفع من جودة مهنة المحاسبة وتحسينها، كونها تسعى إلى تأهيل الطلبة الخريجين علميا وعمليا.

تُعدّ مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين وقادرين على الاندماج بكفاءة في سوق العمل ومزاولة مهنة المحاسبة إلزاما على عدّة أطراف، حيث تُعتبر مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة الطرف الأول منها، من خلال تصميم وتنفيذ مناهج وبرامج تعليمية محاسبية أساسية متكاملة تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف النظرية الدقيقة، إلى جانب المعارف والمهارات التطبيقية الضرورية لممارسة العمل المحاسبي.

ولا يقتصر دور هذه المؤسسات على الجانب المعرفي والمهني فحسب، بل يمتدّ أيضا إلى القيم الأخلاقية والمبادئ المهنية التي تُشكّل أساسا قويا لممارسة المهنة في إطار من النزاهة والشفافية، وعلى هذا الأساس، فإن أبعاد التكوين الثلاثة المعرفي، المهني والأخلاقي والتي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية الموضوعة من طرف الاتحاد الدولي للمحاسبين تُشكّل العناصر الأساسية التي ينبغي أن تستند إليها المنظومة التعليمية المحاسبية، لضمان تخرّج كفاءات قادرة على مواكبة متطلبات الواقع المهني والتحديات التي يفرضها السوق المحاسبي.

توجد العديد من التخصصات المرتبطة بمجال المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وقد شهدت برامجها تطورا ملحوظا، وهذا التطور يطرح تساؤلات حول مدى توافق التخصصات الحالية مع معايير التعليم الدولية من حيث المعارف والمهارات والأخلاق في ميدان المحاسبة التي تعمل على تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة المهنة.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية؟
- هل يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة؟

- هل توجد عراقيل أو صعوبات تعيق تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية؛

- يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة؛

- توجد عراقيل وصعوبات تعيق تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

➤ **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة لهذا الموضوع من أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر، كون وجود معايير تعليم دولية تهتم بالمحاسبة تُعزّز من جودة برامج التعليم المحاسبي، وكذلك من جودة مهنتي المحاسبة والمراجعة.

➤ **أهداف الدراسة:** تتجلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة في:

- التعرف على الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- تبويب معايير التعليم المحاسبي الدولية والتعرف على الهيئة الصادرة لها؛
- الكشف عن مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجامعات الجزائرية؛
- التعرف على معايير التعليم المحاسبي الدولية كمحددات لجودة مهنة المحاسبة والمراجعة.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية: الاستبيان في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة المتكونة من الأساتذة الجامعيين وممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق بولاية برج بوعريريج.

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في بحث أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر؛
- **الحدود الزمنية:** أُجريت هذه الدراسة خلال 5 أشهر الأولى لسنة 2025؛
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى ولاية برج بوعريريج؛
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الأساتذة الجامعيين العاملين في جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كذلك المحاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية برج بوعريريج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- بحكم تخصصنا محاسبة وجباية معمقة؛
- ميلونا للموضوع وشعورنا بأهميته، خاصة لأنه حديث؛
- نقص اهتمام أصحاب المجال بهذا النوع من المعايير.

➤ **صعوبات الدراسة:**

- قلة المراجع والدراسات الأكاديمية التي تتناول الموضوع وانعدام الكتب.

✚ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول المعنون بالإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية يتضمّن الإطار النظري للموضوع، حيث قُسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتضمّن الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي، أمّا المبحث الثاني يتناول معايير التعليم المحاسبي الدولية، والمبحث الثالث معنون بالدراسات السابقة، أمّا في الفصل الثاني فتّم التطرّق إلى الدراسة التطبيقية للموضوع، حيث تمّ تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تمّ فيه تقديم منهجية الدراسة الميدانية، أمّا المبحث الثاني فتضمّن التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، كما تمّ في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمّنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيراً تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

تمهيد:

نظرا للعوامة المتسارعة والتغير لاقتصاد معرفي، أصبحت جودة التعليم المحاسبي أحد الركائز الأساسية لضمان كفاءة المخرجات الأكاديمية وتلبية متطلبات السوق العالمية، وعلى هذا الأساس، ظهرت أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجع هدفه توحيد أساليب التعليم المحاسبي، لضمان إعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة وفعالية دوليا. وتستند مهمة تحديد المعارف الأساسية والمهارات تعديل المناهج وتطويرها وتعزيز أخلاقيات المهنة، إضافة إلى مراعاة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية المساهمة في التأثير على مهنة المحاسبة إلى الإطار المفاهيمي لهذه المعايير.

سيتم في هذا الفصل محاولة دراسة الإطار المفاهيمي لموضوع معايير التعليم المحاسبي الدولية من خلال تسليط الضوء على الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي وعرض هذه المعايير الدولية وتبويبها، ثم ذكر الدراسات السابقة التي تضمنت الموضوع، لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي؛
- المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب، بحيث يتم تناول تطور معايير التعليم المحاسبي وتعريفها، كذلك أهميتها والأهداف التي تسعى إليها والجهات المعنية بإطارها، مع ذكر بعض مداخل وأساليب التعليم المحاسبي الحديثة.

المطلب الأول: تطور معايير التعليم المحاسبي

بعد فترة وجيزة من تأسيسه خلال سنة 1977 قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بإنشاء أربع لجان هي لجنة التعليم، لجنة الأخلاقيات، لجنة ممارسات التدقيق الدولية ولجنة المحاسبة الإدارية. وقد تطورت اللجان الثلاثة الأولى لتصبح مجالس، مجال اهتمامها هو إصدار المعايير (Standards) الدولية إلزامية التطبيق على الهيئات العضوة بالاتحاد، بعد أن كانت موجهة نحو إصدار الإرشادات (Guidance) غير الملزمة لهذه الهيئات، ولقد كانت لجنة ممارسات التدقيق الدولية أول من انتقل إلى وضعية المجلس (Board Status) خلال سنة 2002، ليتم بعد ذلك سنة 2003 إنشاء ما يُعرف بـ "مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية" الذي حلّ محل لجنة التعليم ابتداء من سنة 2005، وخلال هذه المرحلة شوهد العديد من الجهود المقدمة في مجال التعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين التي تندرج ضمن ثلاث مراحل زمنية¹، وهي كالآتي:²

1. المرحلة الأولى (1977-1998): قامت لجنة التعليم التابعة لهيئة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقديم العديد

من الإصدارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومن بينها إحدى عشر إرشادا للتعليم (IEG)، نذكر منها:

– إرشادات رقم (1، 3، 4، 5، 6، 8): دُججت هذه الإرشادات خلال سنة 1991 ضمن الإرشاد الدولي IEG9:

"التعليم قبل التأهيل ومتطلبات الخبرة والكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين". لتوضح فقرات الإرشاد توجيهات لجنة التعليم بشأن متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني، ومحتوى هذه البرامج والتقييم والخبرة العملية السابقة للتأهيل.

– الإرشاد الثاني (IEG2): "التعليم المهني المستمر" تم إصداره سنة 1982، وقد وُجّه نحو توضيح المتطلبات المرتبطة

بإنشاء ومتابعة عملية تعليم مستمرة موجهة نحو المحافظة على كفاءة المحاسبين المهنيين وتطويرها.

¹ مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018، ص 15.

² أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استثنائية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2021-2022، ص 41-42.

- الإرشاد السابع (IEG7): "التعليم والتدريب لتقنيي المحاسبة" تم إصداره سنة 1987، وكان موجها نحو توضيح أهمية الدور الذي يقوم به تقنيي المحاسبة، ومتطلبات تعليمهم وتدريبهم.
- الإرشاد العاشر (IEG10): "الأخلاق المهنية للمحاسبين: التحدي التعليمي والتطبيق العملي" تم إصداره سنة 1992 ليُشجّع الهيئات العضوة بالاتحاد على مراجعة ترتيباتها المرتبطة بتعليم الأخلاق المهنية للمحاسبين المهنيين.
- الإرشاد الحادي عشر (IEG11): "تكنولوجيا المعلومات في منهج المحاسبة" أُصدر سنة 1995، وهدف إلى مساعدة الهيئات المهنية على إعداد محاسبها للعمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات، من خلال توضيحه للمعارف والمهارات المطلوب تطويرها لديهم بهذا المجال.

يمكن اعتبار هذه الإرشادات المرجع الوحيد آنذاك المكتسب لصفة الدولية ولصفة الإلمام -وفقا لمستوى معين من التفصيل- بمختلف الجوانب المرتبطة بتعليم المحاسبين المهنيين، حيث برزت أهمية الإرشادات الدولية للتعليم -خاصة الإرشاد IEG9، IEG11- من خلال تشكيلها لأحد الأسس التي اعتمد عليها من طرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) من أجل وضع منهاج عالمي للتعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين¹.

2. المرحلة الثانية (1998-2008): خلال هاته الفترة تم التفكير في أن يتم إصدار معايير للتعليم عوضا عن الإرشادات التي ميزت الفترة السابقة، كما تحولت لجنة التعليم إلى المجلس الدولي لمعايير التعليم الدولي، والتي أصدرت في مرحلتها الأولى سنة 2003 ستة (06) معايير دولية للتعليم المحاسبي دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2005، حيث اتبعتها بمعاييرين آخرين ليصبح العدد الإجمالي (08) معايير²، وعُنوانت المعايير الستة على النحو التالي:³

- IES1: متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي المهني.
- IES2: محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني.
- IES3: المهارات المهنية والتعليم العام.
- IES4: القيم، الأخلاق، المواقف المهنية.
- IES5: متطلبات الخبرة العملية.

¹ مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 16-17.

² أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استثنائية على مهني المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 42.

³ مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 18،

– IES6: تقويم القدرات المهنية والكفاءة.

3. المرحلة الثالثة (ما بعد سنة 2009): في هذه المرحلة بدأ مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) بعملية مراجعة وتحديث لمعاييرها التي أصدرها وكذا إصدار إطار مفاهيمي جديد كمقدمة للمعايير، وكنتييجة لذلك قام المجلس بإصدار كُتَيْب أو دليل خاص بمعايير التعليم المحاسبي الدولية سنة 2015 تتضمن ثمانية (08) معايير منقحة ومراجعة في سنة 2014¹.

المطلب الثاني: تعريف معايير التعليم المحاسبي

يُعدّ تطوير المسار التعليمي عامة وتطوير مسار التعليم المحاسبي خاصة موضوع الساعة في عالم اليوم، فخلال السنوات الأخيرة ظهرت عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، الأمر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير تعليم مقبولة عالمياً تساهم في تطوير مخرجات هذا التعليم على نحو يتلاءم ومتطلبات المهنة الحديثة².

1. مفهوم المعيار

عند التطرق لمفهوم معايير التعليم المحاسبي، فلا بدّ من تعريف المعيار أولاً الذي يُعرّف على أنه: "نمط أو حكم يُختار أساساً للمقارنة الكمية أو النوعية، أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي يحاول أن تنتبأ بواسطته، ويمكن القول أن المعيار أو المعايير هي قاعدة أو قانون عام يُسترشد به لإنجاز الأعمال..³".

2. تعريف معايير التعليم المحاسبي

تُعرّف بأنها الممارسات الجيدة المقبولة عموماً لعمليتي التعليم والتنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، فهي تُعبّر عن المتطلبات التي يُتوقّع من الأفراد أن يستوفوها في عملية الإعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين، كما أنها تتضمن العناصر الأساسية لمحتوى عملية التعليم والتنمية على المستوى الذي يسعى إلى الحصول على اعتراف وقبول وتطبيق

¹ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استيعابية على مهني المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 42.

² أبوبكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 168.

³ خلود قادري، متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES -دراسة حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020/2019، ص 12.

دولي¹. وتساعد معايير التعليم المحاسبي الدول والهيئات المختلفة على ضمان مؤهلات محاسبية جيّدة من أجل تحقيق المصلحة العامة وتحسين جودة المخرجات المحاسبية التي يقدمها هؤلاء المهنيون².

تُعرّف أيضا على أنها نماذج توفر إرشادات مُحدّدة يجب استيفاؤها من قبل المحاسبين، موجهة أساسا للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي، مثل الجامعات، والمنظمات المهنية التي تقوم بمنح ترخيص مزاوله مهنة المحاسبة القانونية، وتُصدر هذه المعايير من الاتحاد الدولي للمحاسبين³.

وعُرّفت كذلك بأنها عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بحيث تحقق التنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين بالشكل الذي يُلبّي متطلبات سوق العمل، ومن ثمّ تضيق الفجوة بين الشق الأكاديمي والجانب العملي⁴.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية هي مجموعة من الإرشادات والنماذج الدولية الموحدة تنظم وتُسيّر العلاقة بين المتعلمين المحاسبين والمحاسبين المهنيين المؤهلين.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف معايير التعليم المحاسبي والجهات المعنية بها

تتجلى أهمية وأهداف معايير التعليم المحاسبي في:

1. أهمية معايير التعليم المحاسبي

تكمن أهمية وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي في كونها تعمل على⁵:

¹ أبوبكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مرجع سابق، ص 168.

² Mohammed Kameli, Abdelhalim Miliiani, **Accounting Education in Algeria: The Road to IAES**, Administrative And Financial Sciences Review, Volume 06, N° 01, 2022, P 537.

³ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16، 2014، ص 114.

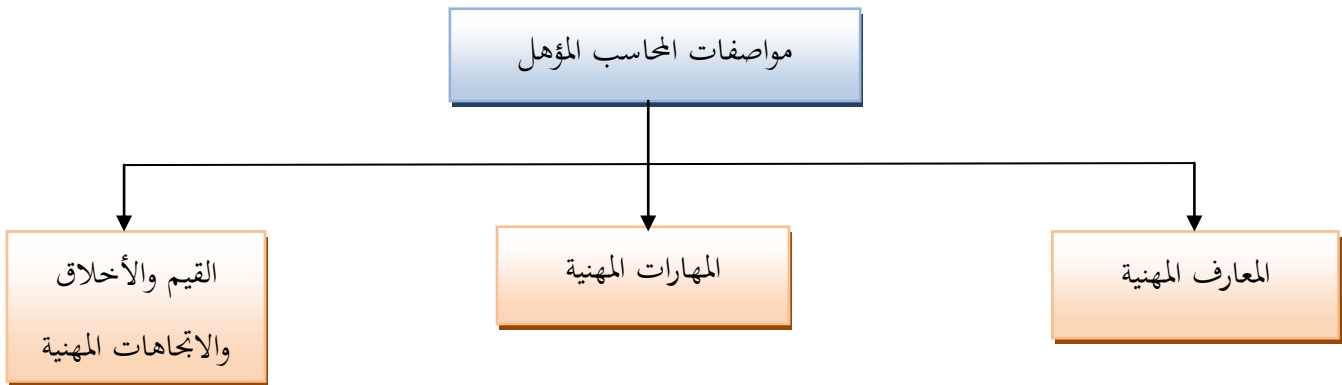
⁴ أمينة زغمار، تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية-، Management and Social Perspective، المجلد 2، العدد 1، جوان 2023، ص 84.

⁵ ميلود بورحلة، سعدية بن أحمد، دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة ميدانية-، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص 497.

- التعزيز من موضوعية مخرجات التعليم المحاسبي، لكونها تشكل إطارا يحكم عملية التعليم المحاسبي، فهي تساعد في قياس جودة هذه المخرجات؛
- خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم واسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة؛
- إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده؛
- خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين؛
- تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم؛
- وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي.

ومما سبق يُمكن القول بأن IAESB يساهم في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال وضع الأسس والضوابط لإعداد المحاسب المهني المؤهل حسب المواصفات المحددة من قبل IFAC، والتي يوضحها الشكل أدناه، وذلك بما يُقدّمه المجلس من مساهمات في تطوير وتعزيز التعليم المحاسبي¹.

الشكل 01: مواصفات المحاسب المؤهل (الذي يتمتع بالكفاءة) حسب IFAC.



المصدر: نفس المرجع، ص 119.

¹ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، مرجع سابق، ص 118.

2. أهداف معايير التعليم المحاسبي والجهات المعنية بها

سيتم التطرق إلى التعرّف على الأهداف أولاً ثم الجهات المعنية ثانياً.

أ- أهداف معايير التعليم المحاسبي

إن الغاية من معايير التعليم المحاسبي الدولية هي تشجيع النوعية العالية للأداء المهني للمحاسبين حول العالم، وتتلخص أهدافها فيما يلي:¹

- تطوير الكفاءة المهنية لكل من المحاسبين المهنيين الطامحين والمحاسبين المهنيين مع الحفاظ عليها؛
- تقليص الفروقات الدولية في متطلبات تأدية دور المحاسب المهني؛
- تسهيل الحركة العالمية للمحاسبين المهنيين؛
- توفير مقاييس تكون بمثابة مرجعية دولية للممارسة الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية.

ب- الجهات المعنية بإطار معايير التعليم المحاسبي

إطار معايير التعليم المحاسبي الدولية خاص بالاتحاد الدولي للمحاسبين، ويعتبر مفيداً للأطراف المعنية الأخرى التي تُدعم تُعلم وتُطور المحاسبين المهنيين والمحاسبين الطامحين، وتشمل هذه الجهات المعنية الأخرى:²

- الجامعات وأصحاب العمل، الأطراف المعنية الأخرى التي تلعب دوراً في تصميم وتطوير وتقديم وتقييم برامج تعليم المحاسبة المهنية للمحاسبين المهنيين والمحاسبين الطامحين؛
- الجهات التنظيمية المسؤولة عن الإشراف على مهنة المحاسبة؛
- السلطات الحكومية المسؤولة عن المتطلبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بتعليم المحاسبة المهنية؛
- المحاسبين المهنيين والمحاسبين الطامحين الذين يديرون عملية تعلمهم وتطورهم؛
- أي أطراف معنية أخرى تبدي اهتمامها بعمل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ومنهجه في إعداد مطبوعات حول تعليم المحاسبة المهنية.

¹ نضيرة طرايفي، سوسن زيرق، تدويل التعليم المحاسبي: معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجعية للتطوير المحاسبي، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص 184.

² نفس المرجع، ص 184-185.

المطلب الرابع: مداخل وأساليب التعليم المحاسبي الحديثة

سيتم التطرق في هذا المطلب لمداخل التعليم المحاسبي وأهم أساليبه.

1. مداخل التعليم المحاسبي

ويُقسّم إلى قسمين:

- المدخل التقليدي: من طرق التعليم التقليدية، يركز على أسلوب التلقين وعدم الاعتماد على التكنولوجيا¹؛
- المدخل الحديث: يركز على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة²، ويهتم بالمهارات الفردية للطلاب في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، والاعتماد على أسلوب التعلم ودفع الطلاب للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية³.

ومن خلال الجدول التالي يمكن التمييز بين المدخلين سالفين الذكر:

الجدول رقم 01: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)

¹ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استقصائية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 37.

² عائد مازن الفراء، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية -دراسة مقارنة-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، أغسطس 2018، ص32.

³ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استقصائية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 37.

التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
تلقي الطلاب المجرّد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
عرض الوسائل التقنية نظرياً بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونُظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية
تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية

المصدر: عبد الله بن صالح، محمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية، مجلة دراسة العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3، سبتمبر 2016، ص 202.

من خلال الجدول يتبين أن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو مدخل قديم ويوجد به بعض القصور والذي يتمثل في عدم قدرته على تجهيز وتهيئة الطلاب الخريجين أن يكونوا مؤهلين للممارسة العملية في سوق العمل، وكذلك عدم قدرة هؤلاء الطلاب على مواكبة تطورات سوق العمل والتغيرات التي تلحق بهذا السوق، مع العلم بأن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو الأكثر شيوعاً واستعمالاً في أغلب الجامعات والكليات في العالم، ومع ذلك يوجد توجه إلى التحويل من هذا المدخل القديم إلى المدخل الحديث في التعليم المحاسبي عند تلك البلدان¹.

2. أساليب التعليم المحاسبي الحديثة

بالنسبة لأدوات التعليم المحاسبي وأساليبه هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أنه قد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييرها التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي (Learner-centered Teaching Methods)، والتي تقع في أحد عشر أسلوباً كما يلي:²

¹ محمود صبحي جمعه حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، يونيو 2018، ص 34.

² درويش عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة قياسية-، مجلة المالية والأسواق، المجلد 4، العدد 1، مارس 2017، ص 277-278.

- استخدام دراسات الحالة، عروض العمل، وغيرها من الوسائل التي تُحاكي مواقف العمل؛
- العمل في مجموعات؛
- تكيف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون،
- وضع المناهج التي تُحثُّ على التعلم الذاتي، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يُعلِّمون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج؛
- تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛
- استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين؛
- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة؛
- التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يُشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة؛
- اكتشاف النتائج البحثية؛
- تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية؛
- استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية

تبلورت أهم الجهود على المستوى الدولي والإقليمي بهدف تطوير جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي، والتي تجسدت في تأسيس أهم هيئة محاسبية دولية تقوم بالإشراف على مهنة المحاسبة على المستوى الدولي وبذلك ظهر الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي تم تأسيسه سنة 1977¹.

وفي هذا المبحث سيتم تناول ثلاث مطالب، حيث نتحدث هذه المطالب عن هيئة إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية وتبويبها، ومن ثمّ التطرق إلى واقع تطبيقها في الجزائر.

¹ عبد الله بن صالح، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة حسية بن بوعلی الشلف، الجزائر، 2016-2017، ص79.

المطلب الأول: هيئة إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية

قبل الولوج إلى تبويب وعرض معايير التعليم المحاسبي الدولية لابدّ من التطرّق إلى معرفة الهيئات المختصة في إصدار هذه المعايير وتنظيمها.

1. تعريف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

منظمة دولية معنية بمهنة المحاسبة، تمّ تأسيسه في 07 أكتوبر عام 1977 بميونخ ألمانيا، و مهمته خدمة المصالح العامة، من خلال الاستمرار في تقوية وتعزيز مهنة المحاسبة دوليا والمساهمة في تطوير الاقتصاديات الدولية ويكون ذلك بإصدار وتبني معايير مهنية ذات جودة عالية، فضلا عن إقامة المؤتمرات الدولية وندوات عامة والتي يستضاف بها خبراء دوليين في مجال مهنة المحاسبة، كل ذلك من أجل المساهمة في دعم تلك المعايير وتقويتها ورفع جودتها، حيث يتكون الIFAC من 159 عضو ينتمون إلى 124 دولة يُمثّلون ما يقارب 2.5 مليون محاسب من مختلف دول العالم متخصصين في مجالات متعددة في المحاسبة العامة. ولا توجد منظمة محاسبية مهنية أخرى في العالم غير الIFAC تحظى بمثل الدعم الدولي الذي تحظى به الIFAC¹.

ويعتمد الاتحاد في تنفيذ مهامه من الناحية البشرية على 72 موظف و250 متطوع، ومن الناحية المالية على ما تُقدمه الهيئات المنضمة إليه والمتبرعين من مساهمات، مُتخذًا من نيويورك مقرًا له لمكتبه الإداري ولعقد مؤتمراته، ومن النزاهة، الخبرة والشفافية قيما له يسعى لتجسيدها من خلال مجالسه، لجانه، موظفيه والمتطوعين به². والاتحاد لا يستمد قوته من تمثيله الدولي فقط، وإنما أيضا من قوة الهيئات العُضوة به، والتي نجد من بينها:³

– المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)؛

– معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW)؛

– هيئة المحاسبين المعتمدين لكندا (CPA Canada)؛

– معهد المحاسبين القانونيين لجنوب إفريقيا (SAICA)؛

¹ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر –دراسة استثنائية على مهني المحاسبة في ولاية عين تموشنت–، مرجع سابق، ص 41.

² مارية علي صوشة، المسار التعليمي لمهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 3.

³ مارية علي صوشة، تطوير تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي IES7، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، 2017، ص 133.

- معهد المحاسبين القانونيين لهونغ كونغ (HKICPA)؛
- جمعية المحاسبين القانونيين (ACCA).

من أجل الارتقاء بمستوى مهنة المحاسبة والتدقيق على المستوى الدولي أنشأ الاتحاد الدولي للمحاسبين منذ تأسيسه أربعة مجالس كالاتي:¹

- مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB)؛
- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)؛
- مجلس معايير السلوك الأخلاقي الدولي للمحاسبين (IESBA)؛
- مجلس معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام (IPSASB).

وتُدعم هذه المجالس وضع معايير عالية الجودة للمصلحة العامة بطريقة شفافة وكفؤة ويوجد لدى الهيئات المستقلة لجان استشارية تقدم آراء وتوجيهات وتصدر هذه المجالس البيانات التالية:²

- قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين؛
- إصدارات المعايير الدولية للتدقيق ورقابة الجودة والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة؛
- المعايير الدولية لرقابة الجودة؛
- معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام.

2. تعريف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

هو مجلس مستقل مهنته وضع المعايير التي تخدم المصلحة العامة عن طريق وضع معايير في مجال التعليم المحاسبي المهني التي تنص على الكفاءة التقنية والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية، ومن خلال أنشطته المتعددة يقوم ال IAESB بتحسين التعليم المحاسبي من خلال تطوير معايير التعليم الدولية والتي تعزز ثقة الجمهور بمهنة المحاسبة عالمياً¹.

¹ عبد الله بن صالح، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، مرجع سابق، ص 79.

² نفس المرجع، ص 79-80.

هو مجلس وضع المعايير تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ويعمل على الساحة الدولية في مجال تعليم المحاسبة المهنية².

ومجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي لا يضم أكثر من 18 عضواً، ويعتمد تحديد عدده على التداعيات المرتبطة بقدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية الموهوبة التي يحتاجها المركز في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير، ويوافق مجلس رقابة المصلحة العامة على حجم مجلس معايير التعليم المحاسبة الدولي اعتماداً على توصيات لجنة الترشيحات وبعد مصادقة مجلس الإتحاد الدولي للمحاسبين. يتوجب على مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي عند وضع معايير بشكل منسق أن يتحرى الشفافية في أنشطته، وأن يتقيد بأسلوب العمل الذي يُصادق عليه مجلس رقابة المصلحة العامة، وتكون اجتماعات مجلس الإدارة بما في ذلك الاجتماعات التي تُعقد عن بُعد، مفتوحة أمام الجمهور العام³.

3. دور مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

يضع مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي جداول أعماله الخاصة ويوافق على منشوراته وفقاً للإجراءات القانونية الواجبة ودون مشاركة الإتحاد الدولي للمحاسبين، ولا يملك الإتحاد أي قدرة على التأثير على جداول الأعمال أو المنشورات، وينشر الإتحاد الكتيبات والمعايير والمنشورات الأخرى ويمتلك حقوق الطبع والنشر، وتتم حماية استقلالية مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي بعدة طرق⁴:

— رقابة رسمية ومستقلة للمصلحة العامة على وضع المعايير من قبل مجلس رقابة المصلحة العامة، والتي تشمل عملية قانونية صارمة تتضمن مشاورات عامة؛

¹ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استيعابية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 41.

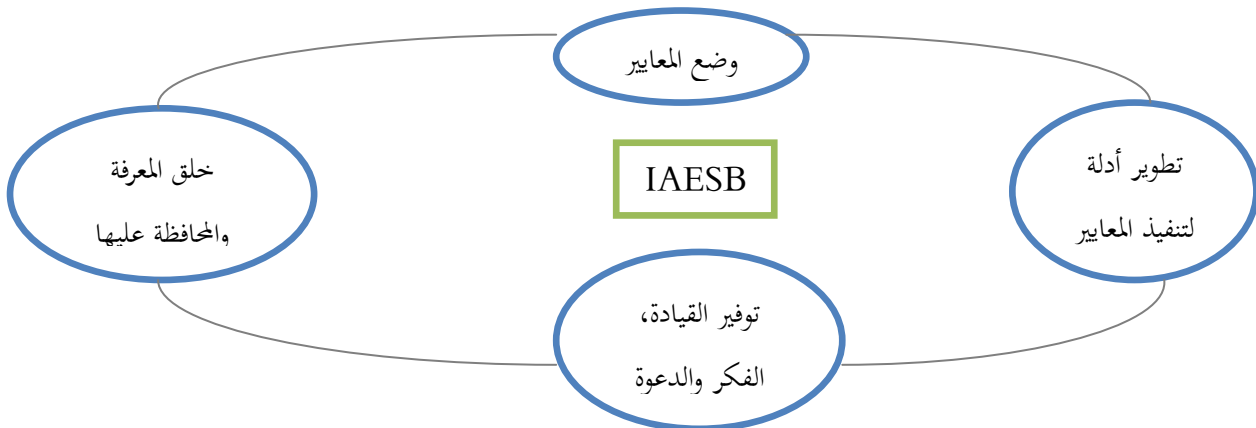
² Louise Crawford and others, **International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education**, ELSEVIER journal, Volume 38, N° 01, 2013, p70.

³ الإتحاد الدولي للمحاسبين، دليل بيانات التعليم الدولية IES TM، نيويورك، إصدار عام 2017، ص3.

⁴ International Accounting Education Standards Board, **Handbook of International Education Pronouncements**, New York, 2017 Edition, p4.

- دعوة عامة للترشيحات، ورقابة رسمية ومستقلة على عملية الترشيح/ الاختيار من قبل مجلس رقابة المصلحة العامة؛
 - شفافية كاملة، سواء من حيث الإجراءات القانونية الواجبة لوضع المعايير، أو من حيث وصول الجمهور إلى مواد جدول الأعمال والاجتماعات، ونشر أساس الاستنتاجات مع كل معيار نهائي؛
 - مشاركة المجموعة الاستشارية والمراقبين في عملية وضع المعايير؛
 - الإشتراط على أعضاء مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي، بالإضافة إلى المنظمات المرشحة/الموظفة، الالتزام باستقلالية المجلس ونزاهته ومهمته المتمثلة في خدمة المصلحة العامة.
- إن رسالة المجلس هي خدمة مصلحة الجمهور من خلال تقوية مهنة المحاسبة على نطاق عالمي بالتركيز على تطوير وتحسين التعليم المحاسبي المهني، وهو يحقق هذه الرسالة من خلال العمل بمجالات تشمل¹:
- تطوير معايير دولية للتعليم المحاسبي المهني، مع العمل على تعزيز اعتمادها وتنفيذها؛
 - قيادة ودعم النقاشات الدولية حول القضايا الناشئة المرتبطة بتعليم المحاسبين المهنيين بشكل يستهدف معه تطوير برامج التعليم المحاسبي على المستوى العالمي، وتحقيق التقارب بين الدول النامية والمتقدمة بهذا الخصوص.

الشكل 02: مجالات عمل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية



المصدر: مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 12.

¹ مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 12.

فمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) هو أحد مجالس إصدار المعايير بالاتحاد الدولي للمحاسبين، والدور المحدد له هو خدمة مصلحة الجمهور من خلال تقوية مهنة المحاسبة على نطاق عالمي بالتركيز على تطوير وتحسين التعليم المحاسبي المهني. وهذا من خلال:¹

– إصدار معايير دولية تحدد القاعدة الأساسية للممارسات المقبولة عموماً فيما يتعلق بتعليم وتطوير المحاسبين المهنيين؛

– قيادة ودعم المناقشات الدولية بخصوص القضايا الناشئة في مجال تعليم وتطوير المحاسبين المهنيين.

ولقد كانت بداية عمل الاتحاد الدولي للمحاسبين في مجال تعليم وتطوير المحاسبين المهنيين من خلال إنشائه للجنة التعليم (Education Committee) التي وجهها نحو إصدار إرشادات دولية للتعليم (IEG) غير ملزمة للهيئات المهنية العضوة به، لتنتقل هذه اللجنة في وقت لاحق إلى إصدار معايير دولية للتعليم (IESs) ملزمة لهذه الهيئات، ليتم التوجه في إطار الإصلاحات التي شهدتها الاتحاد خلال سنة 2003 نحو إنشاء ما يُعرف بمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، ليحل محل لجنة التعليم ابتداءً من سنة 2005. ومن لجنة التعليم إلى مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، تم إصدار ثماني معايير دولية للتعليم (IES 1-8)، الستة الأولى منها واجبة التطبيق ابتداءً من 2005/01/01، والسابع ابتداءً من 2006/01/01، والثامن ابتداءً من 2008/07/01. ولقد بدأ المجلس خلال سنة 2009 عملية مراجعة لمعايير التعليم الثمانية، اكتملت خلال سنة 2014 بإصداره المعيار الثامن المراجع (Revised IES8).²

المطلب الثاني: تبويب معايير التعليم المحاسبي الدولية

إنّ ما وضعه مجلس معايير التعليم المحاسبي من معايير للتعليم المحاسبي المهني كان قائماً على المبادئ، أي على تحديد القاعدة الأساسية مطلوبة التحقيق من جميع الهيئات العضوة بالاتحاد الدولي للمحاسبين فيما يتعلق بما تضعه من متطلبات تعليمية بخصوص ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة، وهو الأمر الذي يتيح لهذه الأخيرة المرونة الكافية لتطبيق هذه المعايير ولاختيار الأسلوب الأنسب لذلك، وفيما يلي عرض عن متطلبات هذه المعايير كما جاءت في صيغتها المراجعة،

¹ مارية علي صوشة، تطوير تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي IES7، مرجع سابق، ص 133.

² نفس المرجع، ص 133.

فقد تم تقديم المعايير للمرة الأولى خلال السنوات (2003-2006)، لتتم مراجعتها وتقديمها خلال السنوات (2009-2014)¹.

1. تطور معايير التعليم المحاسبي الدولية

الأمر الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 02: تطور معايير التعليم المحاسبي الدولية

بعد التعديل (بعد 2005 إلى 2022)				قبل التعديل (إصدار 2005)		
رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول حيز التطبيق	رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول حيز التطبيق	
IES1	متطلبات الدخول إلى برامج للتعليم المحاسبي	2014/07/01	IES1	متطلبات الدخول إلى برامج للتعليم المحاسبي	2005/01/01	
IES2	التطوير المهني الأول (الكفاءة المهنية)	2015/07/01	IES2	محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني	2005/01/01	
IES3	التطوير المهني الأول (المهارة المهنية)	2015/07/01	IES3	المهارات المهنية والتعليم العام	2005/01/01	
IES4	التطوير المهني الأول (القيم والأخلاق، المواقف)	2015/07/01	IES4	القيم والأخلاق، المواقف المهنية	2005/01/01	

¹ مارية علي صوشة، ناظم شعلان جبار، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 235.

		المهنية)				
2015/07/01	2013/03	التطوير المهني الأول (متطلبات الخبرة العملية)	IES5	2005/01/01	متطلبات الخبرة العملية	IES5
2015/07/01	2012/11	التطوير المهني الأول (تقييم الكفاءة المهنية)	IES6	2005/01/01	تقويم القدرات المهنية والكفاءة	IES6
2014/01/01	2012/07	التطوير المهني المستمر	IES7	2006/01/01	برنامج التعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية	IES7
2016/07/01	2014/12	التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية	IES8	2008/07/01	متطلبات الكفاءة لمختري التدقيق	IES8

المصدر: أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استبائية على

مهني المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص43.

2. محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

معيار التعليم المحاسبي الدولي 1 (IES1): يحدد المعيار المبادئ التي يجب استخدامها عند تحديد المتطلبات التعليمية والإبلاغ عنها للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية، ويعتبر هذا المعيار بمثابة البوابة الأولى للوصول إلى أكبر قدر من الفعالية للمعايير الأخرى، حيث يحدد ذلك المعيار الخطوات والمتطلبات الأولى للقبول في برامج التعليم المحاسبي بحيث

يضمن توافر خلفية تعليمية وبعض الإمكانيات التي تمكن الدارسين بسهولة اندماجهم وتكيفهم مع البرامج الدراسية والحصول على أكبر قدر من الكفاءة الممكنة¹.

ويُعتقَد أن جودة المهنة لا يمكن الحفاظ عليها وتحسينها إذا كان الأفراد الذين يدخلون إليها ليسوا على استعداد لتلبية المعايير اللازمة للمهنة، وينبغي على جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية والهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين محاولة جذب أفضل نوعية من الأفراد لدراسة المحاسبة، وشروط القبول هي الخطوة الأولى في هذه العملية، وتتضمن هذه المتطلبات خلفية عن البيئة الاقتصادية والتشريعية وإدارة الأعمال، والمعرفة الأساسية المطلوبة، والتعليم المتوقع اكتسابه، وما هو دور المحاسب، وأي عوامل أخرى ذات صلة².

معياري التعليم المحاسبي الدولي 2 (IES2): أصدر هذا المعيار في ماي 2004 وتم تنفيذه فعلياً في جانفي 2005، وهو يصف المحتوى المعرفي لبرنامج التعليم المحاسبي³، والذي ينبغي اكتسابه من قبل المتعلمين (المحاسبين) ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين، وتعتبر مناهج التعليم المحاسبي من العوامل المهمة المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي، وبالتالي تعزيز جودة مخرجاته، ولذلك يجب أن تواكب المناهج متطلبات سوق العمل المتغيرة لبناء المهارات والمعارف والقدرات المهنية بشكل مستمر لخريج المحاسبة. وخلال اجتماع (IAESB) في أكتوبر 2009 وافق المجلس على تنقيح وإعادة صياغة المعيار IES2 والذي نتج عنه العديد من القرارات المهمة والتي نوجزها فيما يلي⁴:

- اقتراح عنوان التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية- للمعيار رقم 2 بدلا عن العنوان السابق (مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني)، ومصطلح الكفاءة مطلوب بين الكفاءة الفنية وبين كل من المعرفة المهنية والمهارات المهنية والأخلاق والقيم والاتجاهات المهنية للمحاسب المهني وذلك لتأكيد الكفاءة المهنية؛
- مخرجات التعلّم: قرر المجلس اعتماد مخرجات التعلم في التعديل المقترح على المعيار رقم 2، ويتسق هذا التعديل مع فكرة تطوير المبادئ كأساس للمعايير ومع المصطلحات المستخدمة في الإطار الفكري المقترح لسنة 2009، وتم

¹ نزار بن صالح الشويبان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية التجارية والتمويل، المجلد 41، العدد 3، سبتمبر 2021، ص 19.

² أبو بكر مفتاح شايون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مرجع سابق، ص 172.

³ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، مرجع سابق، ص 125.

⁴ أبو بكر مفتاح شايون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مرجع سابق، ص 172-173.

تصنيف مستويات الكفاءة في أربعة سنوات، والتي أوضحها المعيار رقم 2 وكذلك في معيار التعليم رقم 3 و4 و8 بهدف تحسين الاتساق عند تحديد مخرجات التعلم؛

– استعراض برنامج التعليم المحاسبي المهني: أوضح المعيار رقم (2) المعدل متطلبات جديدة وتحديث على برنامج التعليم المحاسبي بهدف تحقيق مخرجات التعلم، ويرى المجلس ضرورة هذه المتطلبات كنتيجة للتغيرات السريعة في البيئة التي يعمل فيها المحاسب المهني وتعقيدها؛

– تقييم الكفاءة الفنية: تمت الإشارة في المعيار المعدل رقم (2) وصف جديد لتقييم الأنشطة بهدف تقييم الكفاءة الفنية لتطويرها، وتمت إضافة فقرات توضيحية للمساعدة في فهم نطاق الأنشطة وتصميمها وتقييمها.

معيار التعليم المحاسبي الدولي 3 (IES3): يحدد هذا المعيار مخرجات التعلم للمهارات المهنية التي يتوجب على المحاسبين المهنيين تحقيقها في نهاية التطور المهني الأولي. تم تحديد المهارات المهنية في: المهارات الفكرية ومهارات التواصل والاتصال، والمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية، حيث تتحقق الكفاءة المهنية من خلال دمج المهارات المهنية والكفاءة الفنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية¹. يتناول أيضا هذا المعيار الدراسات غير المتعلقة بالأعمال التي تساهم في تطوير هذه المهارات وقد تشكل جزءا من التعليم العام².

معيار التعليم المحاسبي الدولي 4 (ISE4): يصف المعيار الرابع لمعايير التعليم المحاسبي، والأخلاق والسلوك المهنية المرشحين العضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين، وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقية وفشل الشركات والاحتيال³.

¹ أمينة زعمار، تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل –دراسة ميدانية–، مرجع سابق، ص87.

² International Federation of Accountants, **International Accounting Education Standards Board: International Education Standards 1–8**, 2008, p39.

³ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر –دراسة استثنائية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت–، مرجع سابق، ص 46-47.

معيار التعليم المحاسبي الدولي 5 (IES5): يصف هذا المعيار الخبرة العملية التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين إكمالها بنهاية التطوير المهني الأولي، وتشير الخبرة العلمية إلى مكان العمل والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتطوير الكفاءة المهنية، وتعتبر الخبرة العلمية أحد المكونات الأساسية لتحقيق التطوير المهني الأولي والذي من خلاله يطور المحاسبون المحترفون الطموحون الكفاءة المهنية التي تؤدي إلى أداء دور كمحاسب محترف، وتعتمد الخبرة العلمية على برامج التعليم العام وتعليم المحاسبة المهنية بالشكل الذي يلي توقعات الجمهور من المحاسبين المحترفين تطبيق خبرتهم ومعرفتهم في القيام بأدوارهم¹.

إنّ الخبرة العملية توفر البيئة المهنية التي تمكن المتدربين المحاسبين من تنمية قدراتهم من خلال التالي:²

- تحسين فهم المتدربين لطريقة عمل منظمات الأعمال وعلاقات العمل؛
- جعلهم قادرين على ربط العمل المحاسبي بالوظائف والأنشطة الإدارية الأخرى؛
- اطلاعهم على البيئة التي تقدم بها الخدمات؛
- تنمية القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة عملياً في مواقف حقيقية فعلية؛
- حصولهم على فرصة للعمل في مستويات مسؤولية متقدمة.

معيار التعليم المحاسبي الدولي 6 (IES6): يحدد هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة المهنية التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين إثباتها بنهاية التطوير المهني الأولي، وذلك لتحديد ما إذا كان المحاسبين المهنيين الطامحين أظهروا مستوى مناسباً من الكفاءة المهنية أم لا، ويشير ذلك إلى تقييم مستوى الكفاءة المهنية التي تم تطويرها في التطوير المهني الأولي لبرامج التعليم المحاسبي باستمرار، وذلك للحفاظ على استمرارية تطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها للمحاسبين المحترفين، وبمعنى آخر يهدف ذلك المعيار إلى تقييم الكفاءة المهنية في ضوء المعايير الخمسة السابقة التي تم تناولها، لضمان تطبيق تلك المعايير بشكل كفاء وفعال³.

معيار التعليم المحاسبي الدولي 7 (IES7): ينص هذا المعيار أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهياكل المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون

¹ نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة (دراسة ميدانية)، مرجع سابق، ص 22-23.

² أبو بكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مرجع سابق، ص 175.

³ نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة (دراسة ميدانية)، مرجع سابق، ص 23.

باستمرار تطوير قدراتهم، والحفاظ على ما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 7 يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، والتي تكون ملائمة للعمل الذي يقوم به مهما كان الأسلوب الذي تستخدمه الهيئة في التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك للتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم وذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام وإتباع ذلك بالعقوبات المناسبة لذلك¹.

معيار التعليم المحاسبي الدولي 8 (IES8): يضع هذا المعيار متطلبات الجدارة (التأهل) للمدققين بما فيها متطلبات خاصة ببيئات وصناعات معينة، حيث يتمثل نطاقه فيما يلي:²

- يتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار أحكام مهنية؛
- يُؤدّى من قبل فريق من المهنيين مُوجهين بمهارات إدارية؛
- تستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتتنقيد بمنهجية معينة؛
- تلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة مثل، معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية... الخ؛
- تلتزم بالمعايير المطلوبة لأخلاقيات المهنة.

إنّ هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة في برنامج التعليم وتنمية المحاسبين المهنيين ، فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم وتطوير للمحاسبين المهنيين³.

المطلب الثالث: واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر

سيتمّ من خلال الجدول الآتي توضيح مدى درجة توافق وتطبيق التكوين المحاسبي لما تضمنته معايير التعليم المحاسبي الدولي:⁴

¹ أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استبيانية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مرجع سابق، ص 47-48.

² نفس المرجع، ص 48.

³ نفس المرجع، ص 48.

⁴ سمية المريني، عبدو شافعي، تحديات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تطور نماذج التعليم المحاسبي الدولي، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، يوم 5 أكتوبر 2021، ص 804-807.

جدول رقم 03: أوجه التشابه والاختلاف للتكوين المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولي

التطبيق للمعيار في الجزائر	درجة التوافق مع المعايير في الجزائر	معيار التعليم المحاسبي الدولي
وفقا لدرجة التوافق النسبية مع هذا المعيار نلاحظ تطبيق جزئي له.	يوجد توافق جزئي مع هذا المعيار من حيث شروط القبول الأولية للالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي المهني في الجزائر على مستوى الجامعة أو خلال التبرص المهني، هذا التشابه الجزئي يظهر من النواحي المتعلقة (بوضع أسس أساسية للاختيار وتحديد شروط الالتحاق، ونسبية فيما يخص معدلات النجاح والمعارف المكتسبة للتأهيل المحاسبي)، حيث يجب تحسين سياسات القبول في هذا التخصص لاستقطاب طلاب متميزين تمثل مدخلات أساسية لضمان مخرجات ذات كفاءة، مع اعتماد معايير واضحة في عملية اختيار الطالب المحاسب، زد على ذلك جانب التكاليف لم يتم تحديده وهذا راجع لمجانبة التعليم في الجزائر في كل المراحل الدراسية.	المعيار رقم1 متطلبات الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي IES1: يحدد هذا المعيار شروط القبول للالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي المهني وكذا كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى والذين يجب أن تتوفر لديهم الخلفية التعليمية المعقولة التي تمكنهم من النجاح، إلى جانب صفة الاستعداد لتلبية المعايير اللازمة للمهنة.
نستنتج تطبيق كلي لهذا المعيار.	يوجد توافق مع هذا المعيار، حيث هناك تشابه في المحتوى المعرفي لكل المقاييس (سواء في التخصص أو المعارف العامة وما يرتبط بهما) لبرنامج التعليم المحاسبي في الجزائر،	المعيار رقم2 التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية- IES2: يحدد هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرنامج التعليم المحاسبي المهني الذي يجب أن يكتسبه المتعلمين من أجل

	<p>على مستوى الجامعة أو التربص المهني.</p>	<p>تأهيلهم كمحاسبين مهنيين وقدرتهم على تطبيق المعرفة المهنية، وتقسم هذه المعرفة إلى ثلاث محاور، الأولى تتعلق بالمعرفة المحاسبية والمالية وكل ما يرتبط بهما، الثانية تتعلق بالمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال والثالثة تتعلق بالمعرفة بمجال تكنولوجيا المعلومات، تقيّمها، تصميمها وإدارة تلك النظم.</p>
<p>الاختلاف الكبير بعدم التوافق يثبت عدم تطبيق هذا المعيار في الجزائر.</p>	<p>يُلاحظ غياب تام للبرامج التي تساهم في التحقق من مدى اكتساب المهارات المهنية للمتربصين لمساعدتهم في مواجهة بيئة العمل وأداء العمل المنوط بهم.</p> <p>في الغالب هذه المهارات في الجزائر يكتسبونها بعد دخولهم مجال العمل. لهذا يجب الاهتمام بهذا الجانب لتحقيق التوافق مع المعيار، من خلال تكثيف الأنشطة والدورات والتكوينات في هذا المجال.</p>	<p>المعيار رقم 3 التطوير المهني الأولي -المهارات المهنية- IES3:</p> <p>يحدد هذا المعيار المهارات المهنية التي ينبغي على المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قسمها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى خمسة مجموعات، تتعلق الأولى بالمهارات الفكرية التي تنتج من التعلم خلال الدراسة، الثانية بالمهارات الفنية والعملية التي تسمح بأداء العمل المطلوب وفق الإطار المعمول به من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية، الثالثة بالمهارات الشخصية الملازمة لشخصية المحاسب وسلوكه المهني، الرابعة بمهارات التواصل والاتصال التي تمكن المحاسب من العمل والتعامل مع الغير لاتخاذ القرارات بشكل فعال والخامسة بالمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال التي تنتج عن التخطيط والقيادة</p>

<p>عدم التوافق مع المعيار يثبت عدم تطبيقه في الجزائر.</p>	<p>رغم وجود نظم تشريعية تحكم جانب أخلاقيات المهنة في الجزائر ولكن لا يتم العمل بها ضمن إطار التكوين الأولي بالنسبة للمتربصين. فلا يوجد توافق مع هذا المعيار، في ظل غياب المقاييس أو البرامج التي تتناول السلوك المهني والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها ممارس هذه المهنة. لهذا يجب الاهتمام بهذا الجانب لتحقيق جودة العمل المحاسبي.</p>	<p>وتنظيم العمل. المعيار رقم 4 التطوير المهني الأولي -القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية- IES4: يهدف هذا المعيار إلى تحديد القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية التي يجب أن يتحلى بها المحاسبون، بحيث يضمن أن الأفراد المرشحين للمتربصين قد تزودوا بتلك القيم والمبادئ الأخلاقية (النزاهة، الموضوعية، بذل العناية المهنية الواجبة، السرية والسلوك المهني) التي تؤهلهم لتأدية وظائفهم كمحاسبين مهنيين.</p>
<p>هناك تطبيق جزئي لهذا المعيار لمتطلباته في الجزائر.</p>	<p>الخبرة العملية في الجزائر، حيث بالنسبة للتكوين المهني يكتسب المتربصون هذا الجانب بقوة القانون من خلال إلزامهم بتربص ميداني لدى أحد المهنيين الممارسين، مع التقيد بإعداد تقارير سداسية عن العمل المنجز والخبرات المكتسبة، أما بالنسبة للجامعات فطلاب التخصص ملزمين خلال مساهم التكويني للحصول على شهادة الليسانس بتقرير تربص عملي واحد في السنة الثالثة والأخيرة لهم والتي غالبا لا تتجاوز مدته (15يوما إلى 3أشهر في حال قبول المؤسسة المستقبلية لتربصهم) وهذا غير كافي لاكتساب الخبرة العملية</p>	<p>المعيار رقم 5 التطوير المهني الأولي -متطلبات الخبرة العملية IES5: يحدد هذا المعيار المدة المطلوبة للخبرة المهنية والعملية التي تسمح بتأهيل المرشحين للمتربصين كمحاسبين مهنيين، والتي قدرت بإكمال فترة 3سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل المصادقة الكاملة، مع ضرورة توفير الفرص المناسبة لهم للتدريب العملي وتحت الإشراف المناسب الذي يتيح لهم تطبيق وتطوير مهاراتهم المهنية بطريقة سليمة واكتساب الخبرة العملية المطلوبة.</p>

	المطلوبة.	
<p>التوافق النسبي لهذا المعيار يجعل تطبيقه جزئي في الجزائر بالنسبة للهيئات المهنية فقط.</p>	<p>التوافق مع هذا المعيار بالنسبة للجزائر يظهر في الجانب النظري المتعلق بالتقييم من خلال الامتحان الكتابي على مستوى الجامعات، مع غياب كلي للصور الأخرى المهمة في تقييم الكفاءة المهنية، كالاختبار الشفوي، الحالات الواقعية أو الموضوعية... أما بالنسبة للتكوين المهني تستعمل بالإضافة للاختبار الكتابي، الامتحان الشفوي، طرق التقييم الموضوعية من خلال تقييم اللجان، تقارير التربص الميداني.</p>	<p>المعيار رقم 6 التطوير المهني الأولي -تقييم الكفاءة المهنية- IES6: يركز هذا المعيار على المتطلبات اللازمة للتقييم النهائي للكفاءة المهنية للمتخرجين، التي ترتبط غالبا بمدى درجة التكامل بين المهارات الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاقيات ومدى تطبيق كل منها، وهذا باستخدام إحدى الصور المعروفة للتقييم كالاختبارات الكتابية، الشفوية، الاختبارات الموضوعية أو في الواقع العملي...</p>
<p>التوافق النسبي لهذا المعيار يجعل تطبيقه جزئيا.</p>	<p>يعتمد التطوير المهني المستمر في الجزائر بالدرجة الأولى على رغبة الممارسين المهنيين وحسب اختيارهم لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية دون إلزامهم بذلك، وهذا يعود لنقص برامج التطوير المستمر (كالمشاركة في الندوات، المؤتمرات، القيام ببحوث ونشاطات متطورة في هذا المجال...) وغياب القوانين التي تنظم ذلك وتفرضه. إن حرية الاختيار وضعف نظام التعليم للتطوير المستمر في الجزائر تجعل التوافق جزئي مع متطلبات هذا المعيار.</p>	<p>المعيار رقم 7 التطوير المهني المستمر -التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة IES7: ينص هذا المعيار على ضرورة الاستمرار في تطوير القدرات والكفاءات المهنية للمحاسبين والمحافظة عليها، بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني والقيام بمهامهم بفعالية، فالتطوير المهني المستمر يساهم في المحافظة على مصداقية المحاسبين وهذا من خلال القيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق وتكون ملائمة للعمل الذي يقوم به.</p>

المعيار رقم 8 الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن المراجعة للقوائم المالية IES8:	يتوافق هذا المعيار مع متطلبات التأهيل المطلوبة للحصول على وصف مدقق (محافظ حسابات أو خبير محاسبي) في الجزائر، من خلال الخضوع لكل امتحانات التقييم بهذا الشأن بالإضافة للمسار الأكاديمي والتطبيقي.	نظرا للتوافق الكلي مع متطلبات هذا المعيار يجعل تطبيقه شاملا.
---	--	--

المصدر: سمية المريني، عبدو شافعي، تحديات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تطور نماذج التعليم المحاسبي الدولي، مرجع سابق، ص 804-807.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر، تم التحدّث في هذا المبحث عن بعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: أطروحات الدكتوراه

1- دراسة مارية علي صوشة

بعنوان "المسار التعليمي لمهنيي المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-، السنة الدراسية 2018/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على معايير التعليم الدولية (IESs) للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بهدف استخدامها كأساس لتحديد مجالات التطوير الممكنة بالمسار التعليمي للمحاسبين المهنيين في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مكونات المسار التعليمي للمحاسبين المهنيين في الجزائر تشوبها عدد من النقائص من بينها غياب خريطة تحدد الكفاءات المطلوبة من المحاسبين المهنيين، وغياب سياسة تلزم المحاسبين المهنيين بأنشطة التطوير المهني المستمر، مع افتقار المواقع الالكترونية للأجهزة المنظمة للمهنة للمعلومات المتعلقة بمكونات هذا المسار.

2- دراسة عبد الله بن صالح

بعنوان "أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف-، السنة الدراسية 2017/2016.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكيف يمكن الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات في الدول العربية، وتشمل الأهداف الثانوية دراسة وتحليل معايير التعليم المحاسبي وكيف يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج ومناهج التعليم المحاسبي، وكذلك وضع الإطار الذي يمكن من خلاله تصميم وتقييم هذه البرامج باستمرار.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم برامج محاسبية وتطويرها باعتبارها توفر نتائج للتعليم قابلة للقياس والتحقق، بالإضافة إلى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر المبادئ التوجيهية التي يمكن أن تساعد في تحديد مخرجات التعليم المتوقعة من البرامج المحاسبية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما تم استفاده من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04: المقارنة بين الدراسة الحالية وأطروحات الدكتوراه

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
مارية علي صوشة،	تضمنت كلتا الدراستين	تختلف الدراستين من حيث	استغلال بعض نتائج

<p>الدراسة كمعطيات، كذلك إثراء الرصيد في العناصر المرتبطة بمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعايره.</p>	<p>المنهج المتبع في معالجة موضوع الدراسة، وكذلك الأداة، أيضا الحدود الزمنية والمكانية.</p>	<p>التعريف بالاتحاد الدولي للمحاسبين ومجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، وتناول المعايير الصادرة عنه.</p>	<p>2018/2017</p>
<p>الاستفادة من الدراسة السابقة كونها مرجع يخدم الدراسة الحالية في الجانب النظري خاصة محور مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية.</p>	<p>اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في المنهج المتبع والجوانب المتبناة في موضوع الدراسة، كذلك الحدود المكانية والزمانية.</p>	<p>تناولت كلتا الدراستين تسليط الضوء على مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية.</p>	<p>عبد الله بن صالح، 2017/2016</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: مذكرات الماجستير والماستر

1- دراسة عائد مازن الفرا

بعنوان "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية -دراسة مقارنة-"، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، السنة الدراسية 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وأهم المعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي، وذلك من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين بالشركات التجارية، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة الأساسية بالاستبانة، والتي طبقت على عينة بلغت (60) شركة تجارية بقطاع غزة، و(40) شركة تجارية في عمان، حيث أرسل الباحث (200) استبانة، فاسترد (192) استبانة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود دور للتأهيل العلمي والعملية والتقني المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة. وتبين أنه توجد عدة معوقات تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية كان منها ضعف أنظمة قبول الطلبة في برامج المحاسبة، وتداخل معايير ومبادئ المحاسبة المعمول بها بمهنة

المحاسبة، وضعف الوعي بأهمية مهنة المحاسبة بالنسبة للمجتمع المحلي، بينما لا توجد معوقات تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق بين واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية لصالح التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، بينما ظهرت فروق لصالح الجامعات الفلسطينية في معوقات التعليم المحاسبي.

2- دراسة محمود صبحي جمعة حسان

بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة-"، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، السنة الدراسية 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد صممت استبانة وزعت على 263 محاسب من المحاسبين العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة واسترد منها 220 وكانت أول أداة مستخدمة، وتم بعد ذلك إجراء 15 مقابلة مع المسؤولين والمدراء في المؤسسات والجمعيات الأهلية، وتم بعد ذلك إجراء مجموعة تركيز مع المسؤولين والمدراء في المؤسسات والجمعيات الأهلية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها أن التعليم المحاسبي وما يشمله من معرفة وخبرة ومهارات ودورات وتحديث أساليب وطرق التدريس له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، بالإضافة أنّها توصلت بأن مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم، وتوصلت أيضا بأن المناهج المحاسبية بحاجة لزيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لاعتماد السوق عليها بشكل كبير في عملياته، وأن أساليب وطرق التدريس بحاجة لتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل، وأن الجامعات ساعدت الخريجين في تطوير مهاراتهم الإدارية من تخطيط وتوجيه واتخاذ قرار ورقابة.

3- دراسة أحلام مهدي

بعنوان "معايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استبائية على مهنيي محاسبة في ولاية عين تموشنت-"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب، السنة الدراسية 2022/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تناول مدى تأثير تبني تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) في تعزيز فعالية مهنة المحاسبة في الجزائر، حيث تم التطرق إلى الإطار القانوني والتشريعي لمهنة المحاسبة في الجزائر وكذا تطورها وواقع التعليم المحاسبي من جهة، وذلك من خلال الاعتماد على دراسات نظرية سابقة في الموضوع، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم توزيع 38 استبيان موجه لعينة من الاختصاص "محاسبين مهنيين وأكاديميين"،

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر متوافقة بنسبة كبيرة مع برامج معايير التعليم الدولية للمحاسبة (IESs) وبرامج التعليم المحاسبي قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة.

4- دراسة خلود قادري

بعنوان "متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES-دراسة حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة-"، مذكرة ماستر، تخصص كحاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الدراسية 2019/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى جدوى التوافق مع المعايير الدولية للتعليم من أجل الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والبحث عن سبل وإمكانية تطبيقها في الوسط التعليمي الجزائري موازاة لما خلفته عملية الإصلاحات المحاسبية في الجزائر سواء على الصعيد التعليمي أو المهني، مما يبرز الأهمية البالغة لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها رغم ما قامت به الجزائر من إصلاحات إلا أنه لا تزال هناك فجوة وإشكالات وعراقيل تواجه التعليم المحاسبي الجامعي، مع بروز نوع من التناقض في النظام المحاسبي ككل، وعليه لا بد من تطبيق وقبول معايير التعليم الدولية في وسط التعليم المحاسبي الجزائري لمحاولة الرقي والنهوض بالمستوى التعليمي والمهني لتخصصات المحاسبة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما تمّ استفاده من هذه الدراسات.

الجدول رقم 05: المقارنة بين الدراسة الحالية ومذكرات الماجستير والماستر

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
عائد مازن الفراء، 2018	اشتركت الدراستين في تناول	اختلفت الدراستين في	الاستفادة من بعض نتائج

<p>الدراسة السابقة واعتبارها معطيات تخدم موضوع الدراسة الحالية، كذلك الاستفادة من خطوات بناء الاستبيان.</p>	<p>الحدود المكانية والزمنية والمجتمع والعينة المستهدفة، حيث استهدفت الدراسة السابقة الشركات التجارية، بينما الدراسة الحالية استهدفت الأساتذة الجامعيين، والمحاسبين والمدققين.</p>	<p>معايير التعليم المحاسبي الدولية وكذا مداخله وأساليبه، كما اعتمدت كلتا الدراستين على أداة التحليل الفرضيات.</p>	
<p>الاستفادة من خطوات تصميم وبناء الاستبيان، وكذلك أخذ نظرة عن الجانب النظري.</p>	<p>اختلفت الدراستين في العينة المستهدفة، حيث استهدفت الدراسة السابقة المحاسبين العاملين في المؤسسات والجمعيات، أيضا اختلفتا في الحدود الزمنية والمكانية.</p>	<p>تطرقت كلتا الدراستين إلى عرض مداخل التعليم المحاسبي (التقليدي والحديث).</p>	<p>محمود صبحي جمعة حسان، 2018</p>
<p>الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة واعتمادها كمعطيات ملخصة، كذلك الاستفادة من الجانب النظري بكثرة.</p>	<p>يظهر الاختلاف من خلال الحدود الزمنية والمكانية للدراستين.</p>	<p>تضمنت كلتا الدراستين مداخل وأساليب التعليم المحاسبي، أيضا معايير التعليم المحاسبي، تطورها، تعريفها، أهميتها وأهدافها، أيضا وُجّه الاستبيان لنفس عينة الدراسة (محاسبين مهنيين وأكاديميين).</p>	<p>أحلام مهدي، 2022/2021</p>
<p>إثراء الرصيد في جانب معايير التعليم المحاسبي</p>	<p>يكمن الاختلاف في الحدود الزمنية للدراستين، وامتداد</p>	<p>تناولت كلتا الدراستين الإطار المفاهيمي لمعايير</p>	<p>خلود قادري، 2020/2019</p>

التعليم المحاسبي الدولية وكذا التعليم المحاسبي، وتم توجيه الاستبيان لنفس العينة.	الدراسة الحالية للهيئة الصادرة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.	الدولية، والاستفادة من كيفية بناء الاستبيان.
--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: المقالات العلمية

1- دراسة هودة قدوري سلطان

بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة -دراسة حالة جامعة سعيدة-"، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 01، السنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية بالتركيز على المعيارين IES1 و IES2 من وجهة نظر طلبة تخصص محاسبة بجامعة سعيدة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم اشتراط معدل مرتفع للالتحاق بالتخصص وهو ما لا يتوافق مع معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 01، كما أن المناهج التعليمية الحالية لا تزود الطلبة بمجموعة المعارف التي نص عليها المعيار IES2 خصوصا المعارف المتعلقة بالمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال، وكذا المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها، وخاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة.

2- دراسة أمينة زغمار

بعنوان "تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية-"، مجلة Management and Social Perspectives، المجلد 02، العدد 01، السنة 2023. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سبل الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي، من أجل تكوين خريجين مؤهلين علميا ومهنيا، ومن ثم فك الفجوة الموجودة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تدعيم هذا البحث بدراسة ميدانية شملت عينة من الأساتذة الدائمين بجامعة الجزائر3 وبومرداس.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الارتقاء بالتعليم المحاسبي يتطلب اتباع إرشادات معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، من خلال تحديث برامج التعليم المحاسبي وتحسين أساليب وطرق التدريس بالإضافة إلى تحسين كفاءة أعضاء هيئة التدريس.

3- دراسة الهادي براي، عبد العزيز قتال

بعنوان "دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تلمس مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية المتعلقة بالكفاءة الفنية والمهارات والقيم المهنية والأخلاق والمواقف، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تطابق المواد التي تدرس بالجامعة الجزائرية بشكل كبير مع محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولية المتعلقة بالكفاءة الفنية، كما أن الطالب يقوم بإعداد مذكرة تخرج، وهذا يساهم في اكتساب بعض المهارات المهنية والخبرة العملية تمكنه من العمل في المستقبل، وأن الطالب يدرس مقياس الفساد وأخلاقيات العمل، ومقياس قانون محاربة الفساد، مما يعطي فكرة عامة عن القيم والأخلاق والمواقف المهنية، كما يلاحظ نقص في تطبيق بعض المعايير مقارنة بما يتطلبه معيار التعليم المحاسبي الدولي.

4- دراسة أبوبكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي

بعنوان "أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة نظرية-"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 08، العدد 02، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محددات جودة مهنة المحاسبة والمراجعة، واستكشاف مدى مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، ومن ثم تحديد مدى مساهمة تطبيق معايير تعليم المحاسبة الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة والمراجعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فجوة بين الجانب التعليمي والأكاديمي لممارسي المحاسبة في ليبيا، وتدني جودة معايير المحاسبة والمراجعة المطبقة في ليبيا، وتدني الوعي بأهمية معايير التعليم المحاسبي، كذلك هناك تأثير لتطبيق معايير التعليم المحاسبي في تحسين جودة مهنة المحاسبة والمراجعة إذا تم مراعاة تطبيقها في البيئة الليبية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما تمّ استفاده من هذه الدراسات.

الجدول رقم 06: المقارنة بين الدراسة الحالية والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
هودة قدوري سلطان، 2023	تطرقت كلتا الدراستين للمعيارين المحاسبين الدوليين الأول والثاني IES1، IES2.	يظهر الاختلاف في أن الدراسة الحالية امتدت لتبويب كل معايير التعليم المحاسبي الدولية، كذلك العينة المستهدفة حيث شملت الدراسة السابقة طلبة تخصص محاسبة، إضافة إلى اختلاف الحدود الزمانية والمكانية.	الاستفادة من بعض نتائج الدراسة، وأخذ نظرة حول واقع التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري.
أمينة زغمار، 2023	تطرقت كلتا الدراستين إلى التعرف على ماهية معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها وكذا تبويبها.	تختلف الدراستين في كون الدراسة السابقة ركزت على الإطار النظري للتعليم المحاسبي أكثر، وتم توزيع الاستبيان على الأساتذة الجامعيين فقط.	الاستفادة من الجانب النظري للتعليم المحاسبي ودور معايير التعليم المحاسبي الدولية في فك الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.
الهادي براي، عبد العزيز قتال، 2021	تضمنت الدراستين التعريف بمعايير التعليم المحاسبي الدولية وتبويب أربع منها IES1، IES2، IES3 و IES4.	لم تتطرق الدراسة السابقة إلى تبويب معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس، السادس والسابع IES5، IES6 و IES7.	الاستفادة من الجانب النظري من حيث المراجع، واستخلاص بعض النتائج فيما يخص التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري.
أبو بكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي،	تبنت الدراستين الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي	يكمن الاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة وكذا الأداة	الاستفادة من الجانب النظري لمعايير التعليم

المحاسبي الدولية من ناحية المراجع.	المعتمدة فيها، كذلك الحدود الزمنية والمكانية.	وكذا تبويب هذه المعايير وعرض محتواها.	2021
------------------------------------	---	---------------------------------------	------

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الرابع: المراجع باللغة الأجنبية

1- دراسة محمد كاملي، عبد الحليم ميلاني

بعنوان "Accounting Education in Algeria: The Road to IAES"، مجلة Administrative And Financial Sciences Review، المجلد 06، العدد 01، السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التعليم المحاسبي والبحث العلمي في الجزائر في ظل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وعلى هذا الأساس، تم اختيار دراسة ميدانية لـ 05 جامعات، وبعد اختيار العينة عشوائياً تم توزيع 58 استبياناً على أساتذة المحاسبة في هذه الجامعات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج تحليل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يجب مراجعة العديد من أوجه القصور في المستقبل لتلبية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والاحتياجات الاقتصادية الجزائرية.

2- دراسة مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

بعنوان "Handbook of International Education Pronouncements"، الاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك، السنة 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مهمة مجلس معايير التعليم المحاسبي والتي تتمثل في خدمة المصلحة العامة من خلال: المساهمة في تطوير معايير وإرشادات عالية الجودة، تسهيل اعتمادها وتنفيذها من قبل المحاسبين المهنيين، تعزيز قيمة المحاسبين المهنيين في جميع أنحاء العالم والتحدث علناً عن قضايا المصلحة العامة.

3- دراسة لويز كروفورد وآخرون

بعنوان "International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education"، مجلة ELSEVIER، المجلد 38، العدد 1، السنة 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الشرعية التنظيمية لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB، وما إذا كان يُنظر إليه أو يقبل على أنه الجهة المناسبة لوضع المعايير لتعليم المحاسبة المهنية في جميع أنحاء العالم.

4- دراسة الاتحاد الدولي للمحاسبين

بعنوان "1- International Education Standards Board : International Accounting Education Standards

8"، الاتحاد الدولي للمحاسبين، السنة 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مهمة الاتحاد الدولي للمحاسبين في خدمة المصلحة العامة، وتعزيز مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم، والمساهمة في تطوير اقتصادات دولية قوية من خلال إرساء وتعزيز الالتزام بمعايير مهنية عالية الجودة، وتعزيز التقارب الدولي لهذه المعايير، والتحدث علنا عن قضايا المصلحة العامة حيث تكون خبرة المهنة أكثر أهمية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما تمّ استفاده من هذه الدراسات.

الجدول رقم 07: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة محمد كاملي، عبد الحلیم ميلاني، 2022	تناولت كلتا الدراستين تبويب معايير التعليم المحاسبي الدولية الثمانية.	تختلف الدراستين من خلال أن الدراسة السابقة ركزت على التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية واهتمت بالمقاييس المتبناة في المنهاج التعليمي.	الاستفادة من أسماء المقاييس وأخذ نظرة مسبقة على الجانب النظري للتعليم المحاسبي الجامعي الجزائري.
مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، 2017	تبنت كلتا الدراستين مفهوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية ودوره، وكذا تبويب المعايير الثمانية الصادرة عنه.	يكمن الاختلاف في كون الدراسة الحالية تطرقت لعناصر أكثر.	الإلمام بجانب مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (مفهومه، مهامه، أهدافه، الخ...).
لويز كروفورد وآخرون، 2013	تضمّنت كلتا الدراستين الإطار العام بمعايير التعليم المحاسبي الدولية وتبويبها، وكذلك الهيئة الصادرة لها.	تختلف الدراستين في كون الدراسة السابقة ركزت على مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية وشرعيته	الاستفادة من الجانب النظري من حيث المراجع، والإلمام بمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية.

	الدولية.		
الاستفادة من الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، واعتماد هذه الدراسة كمرجع مهم.	يمكن الاختلاف في كون الدراسة السابقة اكتفت بالتركيز على معايير التعليم المحاسبي الدولية والهيئات الصادرة لها.	تناولت كلتا الدراستين التعريف بالاتحاد الدولي للمحاسبين ومجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكذا عرض وتبويب المعايير الصادرة عنه.	الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2008

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

تمّ التطرّق في هذا الفصل إلى الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، حيث تمّ تناول في المبحث الأول الإطار العام لهذه المعايير من خلال التعرف على تطورها وتعريفها، حيث تبين بأنها مجموعة الإرشادات العامة التي تُعتبر مرجعية لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، ويشمل أيضا هذا المبحث أهمية وأهداف هذه المعايير الدولية والجهات المعنية بها، كما تضمن ذكر مداخل وبعض أساليب التعليم المحاسبي الحديثة.

فيما يخص المبحث الثاني فإنّه قد تم تناول الهيئة الصادرة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ألا وهي مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية الذي حلّ محل لجنة التعليم ابتداء من سنة 2005، ثمّ تمّ التطرق إلى تبويب وعرض هذه المعايير والتي هي ثمانية معايير دولية، كل معيار منها له ما يميّزه عن الآخر، وفي آخر هذا المبحث تمّ التحدّث عن واقع تطبيق هذه المعايير في الجزائر.

أمّا في المبحث الثالث فقد تمّ التطرّق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، كالرسائل الجامعية من مذكرات ماستر وماجستير، المقالات العلمية في المجالات والملتقيات،... الخ.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الممارسين

تمهيد:

بعد التطرق لجانب الدراسة النظري، والذي تمّ من خلاله إبراز مُعظّم الجوانب المتعلقة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية، وواقع هذه الأخيرة في الجزائر، تمّ في هذا الفصل التطرق إلى تقديم دراسة تطبيقية لأهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة المستهدفة والمتمثلة في الأساتذة الجامعيين، المحاسبين والمدققين، ثمّ دراسة وتحليل وجهات نظرهم المختارة بعد استرجاعه، وهذا من أجل إثبات صحة الفرضيات ومنه الوصول إلى أهداف الدراسة.

يتناول هذا الفصل المبحثين التاليين:

– المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية؛

– المبحث الثاني: تحليل بيانات المحور واختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث المنهجية المستخدمة في الدراسة متضمناً كلاً من إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالمنهج وتصميم الأداة والاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية الأداة وطبيعتها بياناً لها.

المطلب الأول: المنهج والإجراءات

بعد تحديد كُـلِّ ما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ومختلف محاورها من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحديد أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر فقد تمّ اتباع المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها، وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

1. المنهج المستخدم

تم استخدام مصدرين أساسيين للبيانات هما:

- المصادر الأولية: لتحليل مختلف البيانات ذات الطبيعة التحليلية ميدانياً تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية ممثلة في الاستبيان كأداة رئيسية للبحث؛
- المصادر الثانوية: وهي المصادر اللازمة لمعالجة الإطار النظري للبحث كما يُستند عليها كذلك في اتخاذ القرارات وتفسير النتائج الميدانية، والمتمثلة أساساً في مختلف المراجع كالمقالات، رسائل الماجستير والماستر وأطروحات الدكتوراه.

2. المجتمع والعينة

يضمّ المجتمع المدروس كل من الأساتذة الجامعيين، المحاسبين والمدققين، ومن هذا المجتمع تم اختيار عينة عشوائية، وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 08: استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة

النسبة	التكرار	الاستبيانات
100	35	استمارات موزعة

5,71	2	استثمارات مفقودة
94.29	33	استثمارات مسترجعة
94.29	33	نسبة استثمارات صالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أنه تم توزيع (35) استمارة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين، المحاسبين والمدققين، أسترجم منها (33) استمارة بنسبة استرجاع قُدرت بـ: (94.29%)، حيث أن عدد الاستمارات المستخدمة فعلياً للتحليل هو (33) استمارة تمثل ما نسبته (94.29%) من إجمالي الاستمارات الموزعة.

3. أداة الدراسة

أ. تصميم الاستبيان:

صُمِّمت الأداة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، ولتحديد درجات الإجابة لكل فقرة من الفقرات تم الاعتماد على سُلَّم ليكرت ثلاثي الأبعاد كمقياس للإجابة على هذه الفقرات المدرجة تحت ثلاثة (03) محاور أساسية، حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 09: درجات مقياس الدراسة

الدور	معارض	محايد	موافق
المجال	[1.66-1.00]	[2.33-1.67]	[3.00-2.34]
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الثلاثي.

لتحديد طول كل بُعد من أبعاد مقياس ليكرت ثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الثلاثة للحصول على طول البعد أي (3/2=0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح إلى غاية الوصول إلى القيمة العظمى للمقياس (القيمة 3) مع طرح القيمة (0.01) ثم من كل مجال لتفادي مشكل ازدواجية القيم، كما تم تجزئة عبارات الاستبيان إلى محاور حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم 10: محاور الاستبيان

الرقم	المحور	الفقرات
-	البيانات الشخصية	-
01	دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم	من 01 إلى 10

المحاسبي الجامعي الجزائري		
من 11 إلى 22	دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة	02
من 23 إلى 31	عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية	03

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُبين الجدول أعلاه أن محاور الاستبيان، تم تقسيمها كالتالي:¹

- **محور المعلومات العامة:** يتضمن البيانات الشخصية للعينة محل الدراسة متضمنة الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص، المهنة الحالية والخبرة المهنية؛
- **المحور الأول:** يتضمن المحور الأول (10) فقرات تمثل مؤشرات قياس دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري؛
- **المحور الثاني:** يشتمل على (12) فقرة تقيس مستوى دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة حسب توجهات العينة محل الدراسة؛
- **المحور الثالث:** يشتمل على (09) فقرات تقيس مستوى عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

ب. الاختبارات المستخدمة في التحليل:

- بهدف اختبار صدق وثبات أداة الدراسة ومعالجة مختلف محاورها واختبار فرضياتها يتم استخدام مجموعة من الأدوات والاختبارات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة (26) كالتالي:
- **اختبارات الصدق والثبات:** للتأكد من صلاحية وملائمة أداة الدراسة للغرض الذي صُممت من أجله؛
 - **اختبار التوزيع الطبيعي:** لتحديد مدى اتباع البيانات المعالجة للتوزيع الطبيعي؛

¹ أنظر الملحق رقم 1 (ملحق الاستبيان).

- معامل الارتباط: لمعرفة قيمة واتجاه ومعنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة؛
- الاختبارات الوصفية: كالانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة؛
- اختبار ولكوكسن: لاختبار الفرضيات المتعلقة بمتوسطات المحاور التي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: التحقق من ملائمة الأداة للدراسة.

يشتمل التحقق من ملائمة الأداة للدراسة على دراسة واختبار صدق وثبات الاستبيان، اختبار الاتساق الداخلي للفقرات بالإضافة إلى تحديد شكل البيانات (طبيعة التوزيع).

1. الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)

تمّ عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية لتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من سلامة بناء الأداة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:¹

- دقة وصحة صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه؛
 - مدى قابلية الاستمارة لمعالجة مشكل الدراسة؛
 - اقتراح ما يروونه ضروري من تعديل أو إدراج أو حذف.
- وبناءً على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة.

2. اختبار الثبات

يُقصد بثبات الأداة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي مدى الاستقرار في نتائج الاستمارة عند إعادة التوزيع، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات:

الجدول رقم 11: اختبار الثبات لمحاور الاستبيان

الثبات	المحور	الرقم
0.782	دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري	01

¹ أنظر الملحق رقم 3 (ملحق قائمة المحكّمين).

0.746	دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة	02
0.702	عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية	03
0.831	الكلية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يُوضّح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمتغير دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري قد بلغ (0.782)، في حين بلغ مستوى الثبات بالنسبة لمتغير دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة (0.746)، و(0.702) لمتغير عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، بثبات إجمالي عند مستوى (0.831) وهي قيم تفوق القيمة المعيارية (0.65) وعليه فان الأداة تتسم بخاصية الثبات.

3. الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يُوضّح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

أ. محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري: يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لفقرات هذا المحور:

الجدول رقم 12: الاتساق الداخلي للمحور الأول

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة
01	1	0.000
02	0.576	0.000
03	0.604	0.000
04	0.722	0.000
05	0.599	0.000
06	0.563	0.001
07	0.665	0.000
08	0.831	0.000
09	0.803	0.000

0.008	0.451	10
-------	-------	----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تُشير بيانات الجدول أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت بين نسبة (45.1%) ونسبة (1%)، وهي ارتباطات طردية تميل من المتوسط إلى القوي وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بالنسبة لفقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري.

ب. محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة

مهنة المحاسبة: يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لفقرات هذا المحور:

الجدول رقم 13: الاتساق الداخلي للمحور الثاني

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة
01	0.606	0.000
02	0.467	0.006
03	0.572	0.000
04	0.452	0.008
05	0.634	0.000
06	0.663	0.000
07	0.560	0.001
08	0.481	0.005
09	0.380	0.029
10	0.534	0.001
11	0.742	0.000
12	0.618	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت بين نسبة (38.0%) ونسبة (74.2%)، وهي ارتباطات طردية تميل من المتوسط إلى القوي وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بالنسبة لفقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة.

ج. محور عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لفقرات هذا المحور:

الجدول رقم 14: الاتساق الداخلي للمحور الثالث

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة
01	0.527	0.002
02	0.568	0.001
03	0.580	0.000
04	0.426	0.013
05	0.492	0.004
06	0.406	0.019
07	0.618	0.000
08	0.625	0.000
09	0.656	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تُشير بيانات الجدول أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت بين نسبة (40.6%) ونسبة (65.6%)، وهي ارتباطات طردية تميل من المتوسط إلى القوي وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05)، أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بالنسبة لفقرات محور عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

4. اختبار طبيعية البيانات

لاختبار طبيعية البيانات لكل محور يتم الاعتماد على اختبار شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يُستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث أن قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة أن الدلالة الإحصائية لاختبار شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 15: اختبار شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk)

محاور الدراسة	قيمة Shapiro-	الدلالة Sig	طبيعة التوزيع
---------------	---------------	-------------	---------------

		Wilk		
غير طبيعي	0.000	0.787	المحور الأول	المحاور
غير طبيعي	0.004	0.894	المحور الثاني	
غير طبيعي	0.022	0.923	المحور الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يُوضّح الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) قد كانت أقل من القيمة المعيارية (0.05) بالنسبة لكل المحاور مما يعني أنه يجب الاستعانة بالاختبارات اللامعلمية (اللابارمترية) للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضيات المرتبطة بهذه المحاور كاختبار ويلكوكسن.

المبحث الثاني: تحليل بيانات المحاور واختبار فرضيات الدراسة

يتضمن المبحث الثاني تحليل وتفسير بيانات محاور الاستبيان بالإضافة إلى تحليل النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل محاور الدراسة

1. تحليل محور البيانات الشخصية

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

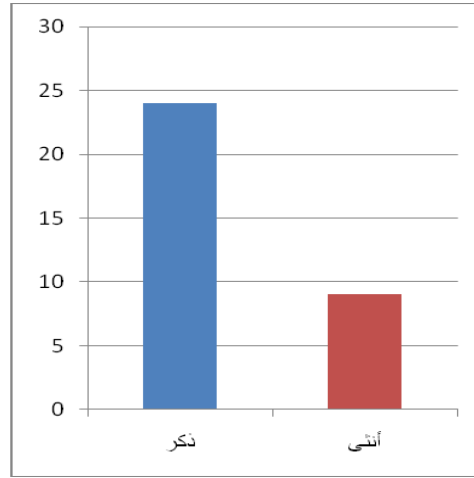
الجدول رقم 16: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
72.7	24	ذكر
27.3	9	أنثى
100	33	المجموع

يتضح من خلال البيانات السابقة أن نسبة مشاركة الذكور في الاستبيان أكثر من الإناث كونهم يمثلون (72.7%) أي ما يوافق 24 فرد، في مقابل (27.3%) فقط بالنسبة لفئة الإناث ما يوافق 9 أفراد، وهذا ما يدل على أن أكثر ممارسي مهنة المحاسبة هم ذكور.

وَيُمْكِنُ توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 03: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2016).

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق السن

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

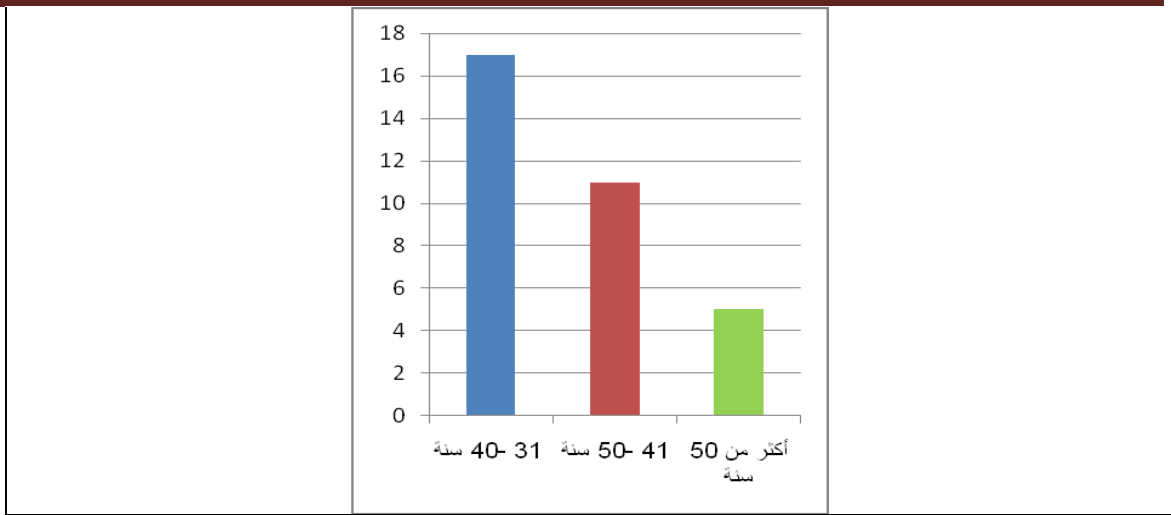
الجدول رقم 17: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق السن

النسبة (%)	التكرار	السن
51.5	17	31-40 سنة
33.3	11	41-50 سنة
15.2	5	أكثر من 50 سنة
100	33	المجموع

يتضح من خلال البيانات السابقة أن أكبر نسبة من المشاركين في الاستبيان تتمركز في الفئة الأولى (31-40 سنة)، حيث تمثل هذه الفئة نسبة (51.5%)، تليها الفئة الثانية (41-50 سنة) بنسبة (33.3%)، وفي الأخير نجد الفئة الثالثة (أكثر من 50 سنة) بنسبة (15.2%).

وَيُمْكِنُ توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 04: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2016).

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب المؤهل العلمي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

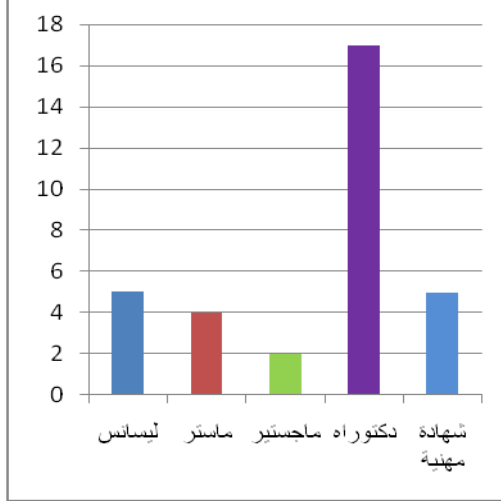
الجدول رقم 18: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	المؤهل العلمي
15.2	5	ليسانس
12.1	4	ماستر
6.1	2	ماجستير
51.5	17	دكتوراه
15.2	5	شهادة مهنية
100	33	المجموع

يتضح من خلال البيانات السابقة أن غالبية المستجوبين هم من حملة شهادة الدكتوراه إذ بلغت نسبتهم (51.5%)، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة كل من الليسانس والشهادة المهنية (15.2%)، أما حاملي شهادة الماستر فيُمثّلون نسبة (12.1%)، وبنسبة أقل لحاملي شهادة الماجستير إذ بلغت (6.1%).

ويمكن توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 05: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2016).

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق التخصص

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب التخصص نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

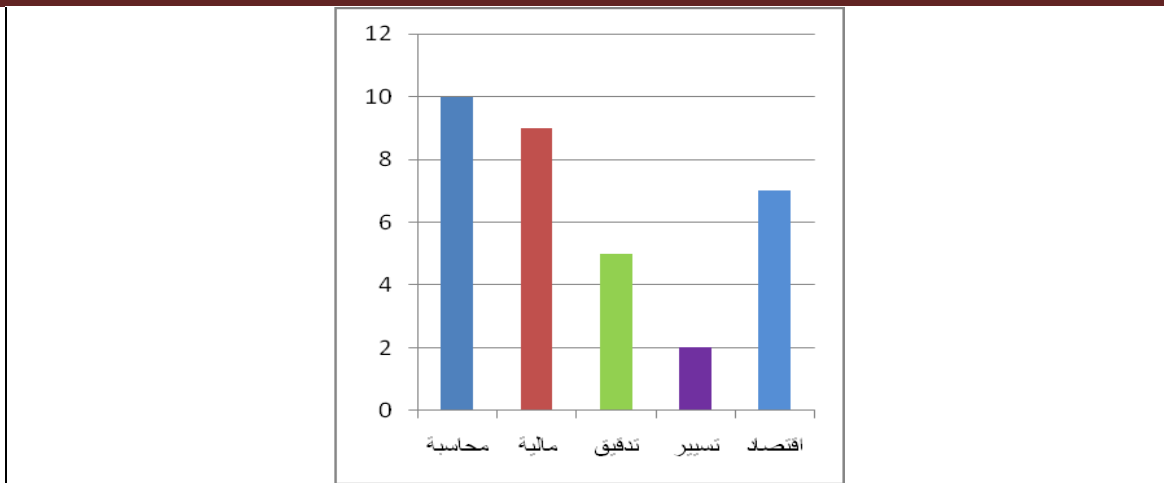
الجدول رقم 19: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
محاسبة	10	30.3
مالية	9	27.3
تدقيق	5	15.2
تسيير	2	6.1
اقتصاد	7	21.2
المجموع	33	100

يتضح من خلال البيانات السابقة أن أكبر نسبة من المشاركين في الاستبيان ينتمون لتخصص محاسبة، إذ بلغت نسبتهم (30.3%)، ثم يليهم المنتمون لتخصص مالية بنسبة بلغت (27.3%)، ثم يليهم المنتمون لتخصص اقتصاد، حيث بلغت نسبتهم (21.2%)، ثم يأتي المنتمون لتخصص تدقيق بنسبة (15.2%)، أما أصغر نسبة فقد كانت للمنتميين لتخصص تسيير، حيث بلغت (6.1%).

ويمكن توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 06: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق التخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2016).

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المهنة الحالية

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب المهنة الحالية نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

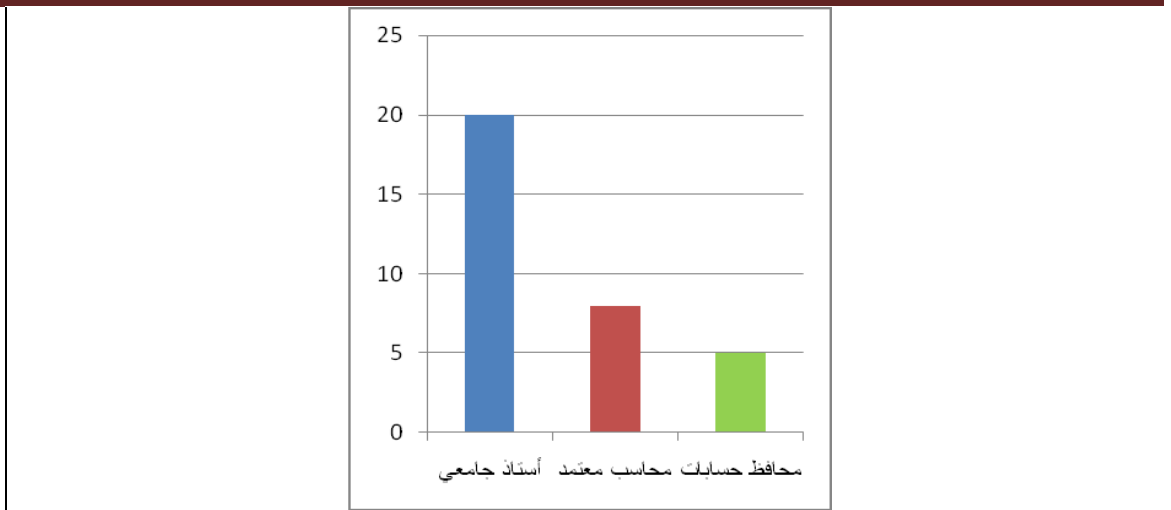
الجدول رقم 20: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المهنة الحالية

النسبة (%)	التكرار	المهنة الحالية
60.6	20	أستاذ جامعي
24.2	8	محاسب معتمد
15.2	5	محافظ حسابات
100	33	المجموع

يتضح من خلال البيانات السابقة أن غالبية المستجوبين هم من فئة الأساتذة الجامعيين بنسبة (60.6%)، في حين بلغت نسبة المحاسبين المعتمدين (24.2%)، أما محافظي الحسابات فقد بلغت نسبتهم (15.2%).

ويُمكن توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 07: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المهنة الحالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2016).

- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة المهنية

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب الخبرة المهنية نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

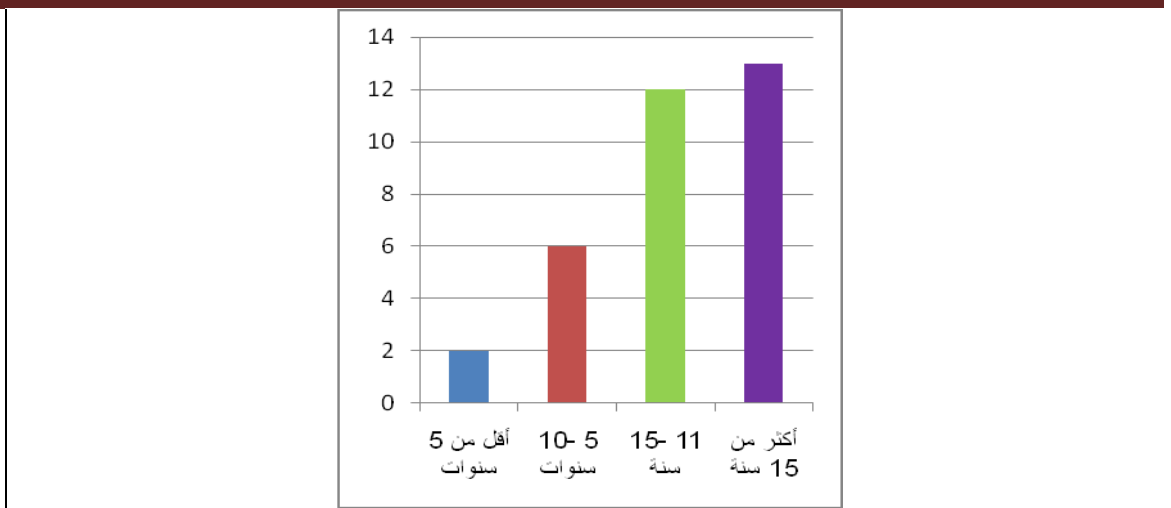
الجدول رقم 21: تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة المهنية

النسبة (%)	التكرار	الخبرة المهنية
6.1	2	أقل من 5 سنوات
18.2	6	5- 10 سنوات
36.4	12	11- 15 سنة
39.4	13	أكثر من 15 سنة
100	33	المجموع

يتضح من خلال البيانات السابقة أن غالبية المستجوبين تتمركز خبرتهم عند الفئة الرابعة (أكثر من 15 سنة) بنسبة (39.4%)، تليها الفئة الثالثة (من 11- 15 سنة) بنسبة (36.4%)، ثم الفئة الثانية (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (18.2%)، وفي الأخير نجد الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) بنسبة (6.1%)، وعليه يمكن القول أن خبرة أفراد العينة تتلاءم إلى حد كبير مع أعمارهم.

ويمكن توضيح ما سبق من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 08: شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2016).

2. عرض وتحليل بيانات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري

من أجل دراسة وتحليل اتجاهات مفردات العينة بخصوص المحور الأول نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم 22: تحليل معطيات المحور الأول

اتجاه المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	0	3	01 تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في توحيد محتوى التعليم المحاسبي بين الجامعات.
موافق	0.24231	2.9394	02 ترفع من جودة المناهج والبرامج التعليمية المعتمدة.
موافق	0.50189	2.7576	03 تعزز مصداقية التكوين الأكاديمي في المجال المحاسبي.
موافق	0.43519	2.7576	04 تساعد على إعداد خريجين مؤهلين بمعايير عالمية.
موافق	0.33143	2,8788	05 تشجع على استخدام أدوات تعليم حديثة وفعالة.
موافق	0.57406	2,7273	06 تساهم في تحسين تقييم الأداء الأكاديمي للطلبة.
موافق	0.59512	2.6667	07 تحفز البحث العلمي في المواضيع المحاسبية الدولية.
موافق	0.66572	2.5455	08 تساهم في تحسين جودة تأليف الكتب والمواد التعليمية.
موافق	0.64550	2.6667	09 توفر مرجعية علمية موحدة للأساتذة والطلبة.
موافق	0.44167	2.8485	10 تساعد على مطابقة التعليم المحاسبي الجزائري مع التعليم العالمي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تتضمن المتوسطات الحسابية لفقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري بين القيمتين (2.5455) و(3) عند الدرجة الكبيرة (10 فقرات)، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة في أغلب الفقرات (لا تتعدى 0.66572) وهذا يدل على أن البيانات غير مشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة، وسيتم دراسة معنوية اتجاه المتوسط من خلال اختبار الفرضية الأولى.

العبارة الأولى: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب المستجوبين يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في توحيد محتوى التعليم المحاسبي بين الجامعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري معدوم أي تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة الثانية: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية أفراد العينة يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية ترفع من جودة المناهج والبرامج التعليمية المعتمدة، بمتوسط حسابي (2.9394)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.24231)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة الثالثة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تعزز مصداقية التكوين الأكاديمي في المجال المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7576)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري قُدّر ب(0.50189).

العبارة الرابعة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية المستجوبين يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد على إعداد خريجين مؤهلين بمعايير عالمية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.7576)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.43519)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة الخامسة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب المستجوبين يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تشجع على استخدام أدوات تعليم حديثة وفعّالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8788)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.33143)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة السادسة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تحسين تقييم الأداء الأكاديمي للطلبة، بمتوسط حسابي (2.7273)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري قُدّر ب(0.57406).

العبارة السابعة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية أفراد العينة يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تُحفّز البحث العلمي في المواضيع المحاسبية الدولية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.6667)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.59512).

العبارة الثامنة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية المستجوبين يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تحسين جودة تأليف الكتب والمواد التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.5455)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.66572).

العبارة التاسعة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تُوفّر مرجعية علمية موحدة للأساتذة والطلبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.6667)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.64550).

العبارة العاشرة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب المستجوبين يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد على مطابقة التعليم المحاسبي الجزائري مع التعليم العالمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8485)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.44167)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

3. عرض وتحليل بيانات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة

من أجل دراسة وتحليل اتجاهات مفردات العينة بخصوص المحور الثاني نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم 23: تحليل معطيات المحور الثاني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
01	2.9394	0.24231	موافق
02	2.9697	0.17408	موافق
03	2.7273	0.45227	موافق
04	2.6364	0.54876	موافق
05	2.6970	0.63663	موافق
06	2.6667	0.59512	موافق
07	2.5152	0.71244	موافق
08	2.7273	0.57406	موافق

09	تساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار المهني.	2.7576	0.43519	موافق
10	تقلص الحاجة إلى إعادة تدريب الخريجين بعد توظيفهم.	2.2424	0.83030	محايد
11	يسهل تنقل الطلبة الأكاديميين بين الجامعات الدولية.	2.4242	0.70844	موافق
12	يعزز من قابلية الاعتراف الدولي بالشهادات المحاسبية الجزائرية.	2.6061	0.78817	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة بين القيمتين (2.4242) و(2.9697) عند الدرجة الكبيرة (03 فقرات)، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة في أغلب الفقرات (لا تتعدى 0.83030) وهذا يدل على أن البيانات غير مشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة، وسيتم دراسة معنوية اتجاه المتوسط من خلال اختبار الفرضية الثانية.

العبارة الأولى: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب المستجوبين يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد على ربط الجانب الأكاديمي بالممارسة المهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.9394)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.24231)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها. العبارة الثانية: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تعزز الجانب التطبيقي في البرامج الجامعية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.9697)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.17408)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة الثالثة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية المستجوبين يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تسهل إدماج الطلبة في سوق العمل المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7273)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.45227)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة الرابعة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تقلل الفجوة بين ما يُدرّس وما يُمارَس في الواقع المهني، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.6364)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.54876).

العبارة الخامسة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في إعداد كوادر محاسبية أكثر جاهزية مهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6970)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.63663).

العبارة السادسة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية المستجوبين يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تشجع على التعاون بين الجامعات والمهن المحاسبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.6667)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.59512).

العبارة السابعة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في إعداد الطالب لفهم متطلبات الشهادات المهنية الدولية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.5152)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.71244).

العبارة الثامنة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفوقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تحسن قدرة الخريجين على التعامل مع التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.7273)، حيث ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.57406).

العبارة التاسعة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية المستجوبين يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار المهني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7576)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.43519)، وهي قيمة منخفضة تُعبّر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

العبارة العاشرة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن نسبة قليلة من أفراد العينة محايدة لعبارة "معايير التعليم المحاسبي الدولية تقلص الحاجة إلى إعادة تدريب الخريجين بعد توظيفهم"، بمتوسط حسابي بلغ (2.2424)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.83030).

العبارة الحادية عشر: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية أفراد العينة يُقرّون بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تُسهّل تنقل الطلبة الأكاديميين بين الجامعات الدولية، بمتوسط حسابي قُدّر ب(2.4242)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.70844).

العبارة الثانية عشر: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة متفوقون على أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تُعزّز من قابلية الاعتراف الدولي بالشهادات المحاسبية الجزائرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6061)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.78817).

4- عرض وتحليل بيانات محور عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

من أجل دراسة وتحليل اتجاهات مفردات العينة بخصوص المحور الثالث نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم 24: تحليل معطيات المحور الثالث

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
01	2.2424	0.90244	محايد
02	2.3030	0.84723	محايد
03	1.9697	0.80951	محايد
04	2.7576	0.50189	موافق
05	2.4242	0.66287	موافق
06	2.7273	0.57406	موافق
07	2.2121	0.59987	محايد
08	2.3030	0.76994	محايد
09	2.2121	0.73983	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

توزعت المتوسطات الحسابية لفقرات محور عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية بين القيمتين (1.9697) و(2.7576) عند الدرجة الكبيرة (09 فقرات)، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة في أغلب الفقرات (لا تتعدى 0.90244) وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة، وسيتم دراسة معنوية اتجاه المتوسط من خلال اختبار الفرضية الثالثة.

العبارة الأولى: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية أفراد العينة محايدون لعبارة "نقص المراجع والمواد البيداغوجية باللغة العربية المرتبطة بالمعايير الدولية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2424)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.90244).

العبارة الثانية: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة محايدون لعبارة "ضعف تكوين الأساتذة في مجال المعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.3030)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.84723).

العبارة الثالثة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن غالبية أفراد العينة محايدة لعبارة "مقاومة التغيير من طرف بعض الأكاديميين أو المهنيين"، بمتوسط حسابي (1.9697)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.80951).

العبرة الرابعة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن نسبة من أفراد العينة متفوقون على غياب التكوين المستمر للمحاسبين والمدققين حول هذه المعايير، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7576)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.50189).

العبرة الخامسة: من خلال البيانات السابقة يتضح أن نسبة من المستجوبين يؤكدون على عدم توافق النظام التعليمي الحالي مع متطلبات هذه المعايير، بمتوسط حسابي (2.4242)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.66287).

العبرة السادسة: من خلال البيانات السابقة يتبين أن غالبية نسبة من أفراد العينة يُقرّون بضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المهنية في المجال المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7273)، وهو ينتمي للفئة الأولى بدرجة موافق، مع انحراف معياري بلغ (0.57406).

العبرة السابعة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد العينة محايدون لعبارة "نقص الدعم الحكومي والمؤسسي لاعتماد هذه المعايير"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.2121)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.59987).

العبرة الثامنة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن غالبية المستجوبين محايدون لعبارة "قلة الوعي بأهمية هذه المعايير في تحسين جودة التعليم المحاسبي"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.3030)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.76994).

العبرة التاسعة: من خلال البيانات السابقة يظهر بأن أغلب أفراد عينة الدراسة محايدون لعبارة "غياب إطار قانوني واضح يفرض أو يشجع على تبني هذه المعايير"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.2121)، وهو ينتمي للفئة الثانية بدرجة محايد، وانحراف معياري بلغ (0.73983).

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

يتضمّن هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على اختبار ويلكوكسن، حيث يمكن تقسيم كل فرضية بحثية إلى فرضيتين إحصائيتين كالتالي:

- الفرضية العدمية (H_0): في حالة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من القيمة المعيارية (0.05)؛
- الفرضية البديلة (H_1): في حالة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من القيمة المعيارية (0.05).

1. اختبار صحة الفرضية الأولى

تتعلق الفرضية الأولى بدور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري، وللتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية نستخدم اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 25: نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الأولى

Sig z	Z	اتجاه المتوسط	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000	-5.071-	موافق	⁽⁰⁾ 33	0.28	2.78
$\alpha \leq 0.05$, Mean Normative =2					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قدر بلغ (2.78) بدرجة موافق في حين أن الانحراف المعياري الذي قُدِّرَ بـ: (0.28) يدل على أن البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما قيمة معنوية اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (33) مفردة أكبر من المتوسط المعياري (02) ، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: "تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية".

2. اختبار صحة الفرضية الثانية

تتعلق الفرضية الثانية بدور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة، وللتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية نستخدم اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 26: نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية

Sig z	Z	اتجاه المتوسط	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000	-5.026-	موافق	⁽⁰⁾ 33	0.30	2.66
$\alpha \leq 0.05$, Mean Normative =2					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قدر بلغ (2.66) بدرجة موافق في حين أن الانحراف المعياري الذي قُدِّر ب: (0.30) يدل على أن البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما قيمة معنوية اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (33) مفردة أكبر من المتوسط المعياري (02)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة".

3 اختبار صحة الفرضية الثالثة

تتعلق الفرضية الثالثة بعراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، وللتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية نستخدم اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 27: نتائج اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

Sig z	Z	اتجاه المتوسط	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000	-3.861-	موافق	24 ⁽⁴⁾	0.39	2.35
$\alpha \leq 0.05$, Mean Normative =2					

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قد بلغ (2.35) بدرجة موافق في حين أن الانحراف المعياري الذي قُدِّر ب: (0.39) يدل على أن البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور ككل، أما قيمة معنوية اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) فقد كانت عند مستوى (0.000) أقل من القيمة المعيارية، بمجموع (24) من أصل (33) مفردة أكبر من المتوسط المعياري (02) في مقابل (04) قيم عند المتوسط المعياري، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: "توجد عراقيل وصعوبات تعيق تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية".

خلاصة الفصل الثاني:

تمّ من خلال هذا الفصل توضيح وتبيان مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في المجتمع المحاسبي الجزائري، وهذا من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة المستهدفة، حيث يحتوي هذا الاستبيان على العديد من الأسئلة حول دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، وكذلك في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة، إضافة إلى العراقيل والصعوبات التي تُعيق تبني الجزائر لهذه المعايير الدولية.

وبعد عملية استرجاع الاستبيانات، تمّ تفريغ المعطيات المتحصل عليها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الذي يُستخدم لمعالجة المعطيات للخروج والحصول على نتائج حول موضوع البحث.

وتمثلت النتائج المتوصل إليها من وجهة نظر عينة الدراسة فيما يلي:

- تُساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري؛
- تُقلص معايير التعليم المحاسبي الدولية الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة؛
- هناك عراقيل وصعوبات تعيق تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

خاتمة

خاتمة

لقد تمّ التطرق من خلال هذه الدراسة إلى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر، حيث تبين أنّ هذه المعايير هي عبارة عن مجموعة الإرشادات العامة التي تُعتبر مرجعية لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، ويتمّ إصدار هذه المعايير بواسطة مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

وتعود أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية إلى الحاجة الملحة والمستمرة من قبل أعضاء المهنة إلى استخدام معايير تعليم تحظى بالقبول العام والعالمي الذي يُمكنها من التمتع بقوة مهنية ملزمة لكل ممارسي مهنة المحاسبة، وتساهم في تطوير مخرجات التعليم المحاسبي على نحو يتلاءم ومتطلبات المهنة الحديثة.

إنّ تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر أصبح أمر في غاية الضرورة، وذلك راجع لمتطلبات المناخ الدولي الذي أصبح يتميز بتنامي التكتلات الاقتصادية وازدياد ظاهرة العولمة، بالإضافة إلى متطلبات المناخ الاقتصادي الجديد والذي من بين أهم نتائجه ظهور السوق المالية والإصلاح المحاسبي، والإستراتيجية الملائمة للارتقاء بمهنة المحاسبة هي تكييف معايير التعليم المحاسبي الدولية للظروف الاقتصادية في الجزائر، لأنّها الإستراتيجية الوحيدة التي تجمع بين متطلبات المحيط الدولي والمحلي.

ومن أجل معالجة موضوع الدراسة والوصول إلى حل للإشكالية المطروحة، تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الأول نظري وتم من خلاله التطرق إلى الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي الدولية وكذا تبويب هذه المعايير وعرضها. أمّا الفصل الثاني التطبيقي فقد كان عبارة عن دراسة استبائية موجهة لعينة من ممارسي المحاسبة من أساتذة جامعيين، محاسبين ومدققين بولاية برج بوعرييج، حيث تم الاعتماد على وجهات نظرهم في تحليل معطيات الاستبيانات.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تمّ عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- كانت معايير التعليم المحاسبي الدولية في بدايتها عبارة عن إرشادات أُصدرت من طرف لجنة التعليم التابعة لهيئة الاتحاد الدولي للمحاسبين، ثم تحولت إلى معايير للتعليم كما تحولت للجنة إلى المجلس الدولي لمعايير التعليم الدولي؛
- إن الغاية من معايير التعليم المحاسبي الدولية هي تشجيع النوعية العالية للأداء المهني للمحاسبين حول العالم؛
- تمّ تقديم المعايير للمرة الأولى خلال السنوات (2003-2006)، لتتم مراجعتها وتقديمها خلال السنوات (2009-2014)؛

- يوجد تطبيق كلي للمعيارين الثاني والثامن من معايير التعليم المحاسبي الدولية مع التكوين المحاسبي في الجزائر؛
- يوجد تطبيق جزئي للمعيار الأول، الخامس، السادس والسابع من معايير التعليم المحاسبي الدولية مع التكوين المحاسبي في الجزائر؛

- لا يوجد أي توافق للمعيارين الثالث والرابع من معايير التعليم المحاسبي الدولية مع التكوين المحاسبي في الجزائر.

📌 **نتائج اختبار فرضيات الدراسة:** كذلك خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج اختبار صحة فرضياتنا:

- تُعدُّ معايير التعليم المحاسبي الدولية أداة فعّالة لتحسين مستوى التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، فهي تسهّم في تعزيز جودة البحث العلمي وتوحيد المناهج الدراسية ومواكبتها للتطورات العالمية في مجال المحاسبة ومنه إعداد خريجين ذوي كفاءة عالية، مما يُؤكد أن الفرضية الأولى صحيحة؛
- تساعد معايير التعليم المحاسبي الدولية على ربط الجانب الأكاديمي بالممارسة المهنية أي تساهم في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة من خلال تهيئة الطلبة لمتطلبات العمل في الواقع المحاسبي، مما يعني أن الفرضية الثانية صحيحة؛
- لا يزال تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية منوطاً بعدة عراقيل وصعوبات ترتبط بالجانب التشريعي، التكويني وكذا بنقص التكيف مع المستجدات العالمية، مما يدل على أن الفرضية الثالثة صحيحة.
- ✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال أهمية تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية:
 - ضرورة تحديث برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية من أجل توافقتها مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؛
 - ضرورة ربط التعليم الأكاديمي باحتياجات السوق المحاسبي عن طريق تدريبات ميدانية، ترنّصات مهنية... الخ.
 - إنشاء هيئة وطنية مهمتها تنسيق الجهود بين مؤسسات التعليم العالي وممارسي مهنة المحاسبة؛
 - ضرورة تجاوز الجزائر للتحديات الأكاديمية، المهنية والتقنية التي تحول دون تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية لضمان مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية؛
 - رفع مستوى الوعي لدى المجتمع الجزائري بأهمية التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة؛
 - إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والمؤسسات المهنية؛
 - ضرورة تبني الأساليب التعليمية الحديثة في الجامعة الجزائرية وتكنولوجيا المعلومات؛
 - تعزيز البعد الأخلاقي في تكوين المحاسبين من خلال المناهج التعليمية.
- ✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
 - واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجامعة العربية؛
 - مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
 - أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بمهنة المحاسبة؛
 - معوقات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية؛
 - أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في المؤسسات الأكاديمية والمهنية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الرسائل الجامعية

- 1- أحلام مهدي، معايير التعليم المحاسبي الدولية IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة استثنائية على مهنيي المحاسبة في ولاية عين تموشنت-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2021-2022.
- 2- خلود قادري، متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES -دراسة حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2019/2020.
- 3- عائد مازن الفراء، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية -دراسة مقارنة-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، أغسطس 2018.
- 4- عبد الله بن صالح، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2016-2017.
- 5- مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهنيي المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018.
- 6- محمود صبحي جمعه حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، يونيو 2018.

ثانياً: المجالات والملتقيات العلمية

- 1- أبوبكر مفتاح شابون، عائشة محمد العربي، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة ميدانية-، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021.
- 2- الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16، 2014.
- 3- أمينة زغمار، تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية-، Management and Social Perspective، المجلد 2، العدد 1، جوان 2023.

- 4- درويش عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة قياسية-، مجلة المالية والأسواق، المجلد 4، العدد 1، مارس 2017.
- 5- سمية لمربني، عبدو شافعي، تحديات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تطور نماذج التعليم المحاسبي الدولي، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، يوم 5 أكتوبر 2021.
- 6- عبد الله بن صالح، محمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية، مجلة دراسة العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3، سبتمبر 2016.
- 7- مارية علي صوشة، تطوير تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي IES7، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، 2017.
- 8- مارية علي صوشة، ناظم شعلان جبار، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 02، ديسمبر 2020.
- 9- ميلود بورحلة، سعدية بن أحمد، دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في الجزائر -دراسة ميدانية-، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021.
- 10- نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية التجارة والتمويل، المجلد 41، العدد 3، سبتمبر 2021.
- 11- نضيرة طرايفي، سوسن زيرق، تدويل التعليم المحاسبي: معايير التعليم المحاسبي الدولية كمرجعية للتطوير المحاسبي، الملتقى الدولي الأول حول: تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021.

ثالثا: الإصدارات

- 1-الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل بيانات التعليم الدولية IES TM، نيويورك، إصدار عام 2017.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1-International Accounting Education Standards Board, **Handbook of International Education Pronouncements**, New York, 2017 Edition.
- 2-International Federation of Accountants, **International Accounting Education Standards Board: International Education Standards 1-8**, 2008.
- 3-Louise Crawford and others, **International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education**, ELSEVIER journal, Volume 38, N° 01, 2013.
- 4-Mohammed Kameli, Abdelhalim Miliani, **Accounting Education in Algeria: The Road to IAES**, Administrative And Financial Sciences Review, Volume 06, N° 01, 2022.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص محاسبة وجباية معمقة

- استبيان -

إلى السادة: الأساتذة الجامعيين، المحاسبين والمدققين؛ تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة الماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بموضوع "أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر"، آملين منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل موضوعية، وذلك من أجل معرفة رأيكم ووجهة نظركم كمهنيين وأكاديميين، علما أن المعلومات ستُعامل بكل سرية، وتستهمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرتان لكم سلفاً على مساهمتكم وحسن تعاونكم في هذه المذكرة.

الأستاذ المشرف:

الطالبتان:

- سامي زيادي

- لبنى مريحي

- نور الهدى عيادي

السنة الجامعية: 2025/2024

القسم الأول: معلومات عامة (شخصية ووظيفية)

الرجاء إبداء رأيكم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1) الجنس: ذكر أنثى2) السن: 30-20 سنة 40-31 سنة 50-41 سنة أكثر من 50 سنة3) المؤهل العلمي: ليسانس ماجستير شهادة مهنية ماستر دكتوراه أخرى محاسبة تدقيق مالىة4) التخصص: محاسبة تدقيق اقتصاد تسيير اقتصاد أخرى5) المهنة الحالية: محاسب معتمد أستاذ جامعي محافظ حسابات (مدقق) محافظ حسابات (مدقق)6) الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات من 11-15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري

معارض	محايد	موافق	الأسئلة
			1. تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في توحيد محتوى التعليم المحاسبي بين الجامعات.
			2. ترفع من جودة المناهج والبرامج التعليمية المعتمدة.
			3. تعزز مصداقية التكوين الأكاديمي في المجال المحاسبي.
			4. تساعد على إعداد خريجين مؤهلين بمعايير عالمية.
			5. تشجع على استخدام أدوات تعليم حديثة وفعالة.
			6. تساهم في تحسين تقييم الأداء الأكاديمي للطلبة.
			7. تحفز البحث العلمي في المواضيع المحاسبية الدولية.
			8. تساهم في تحسين جودة تأليف الكتب والمواد التعليمية.
			9. توفر مرجعية علمية موحدة للأساتذة والطلبة.
			10. تساعد على مطابقة التعليم المحاسبي الجزائري مع التعليم العالمي.

المحور الثاني: دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة

معارض	محايد	موافق	الأسئلة
			1. تساعد معايير التعليم المحاسبي الدولية على ربط الجانب الأكاديمي بالممارسة المهنية.
			2. تعزز الجانب التطبيقي في البرامج الجامعية.
			3. تسهل إدماج الطلبة في سوق العمل المحاسبي.
			4. تقلل الفجوة بين ما يُدرّس وما يُمارَس في الواقع المهني.
			5. تساهم في إعداد كوادر محاسبية أكثر جاهزية مهنية.
			6. تشجع على التعاون بين الجامعات والمهن المحاسبية.
			7. تساهم في إعداد الطالب لفهم متطلبات الشهادات المهنية الدولية.

			8. تحسن قدرة الخريجين على التعامل مع التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة.
			9. تساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار المهني.
			10. تقلص الحاجة إلى إعادة تدريب الخريجين بعد توظيفهم.
			11. يسهل تنقل الطلبة الأكاديميين بين الجامعات الدولية.
			12. يعزز من قابلية الاعتراف الدولي بالشهادات المحاسبية الجزائرية.

المحور الثالث: عراقيل وصعوبات تبني الجزائر لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

معارض	محايد	موافق	الأسئلة
			1. نقص المراجع والمواد البيداغوجية باللغة العربية المرتبطة بالمعايير الدولية.
			2. ضعف تكوين الأساتذة في مجال المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
			3. مقاومة التغيير من طرف بعض الأكاديميين أو المهنيين.
			4. غياب التكوين المستمر للمحاسبين والمدققين حول هذه المعايير.
			5. عدم توافق النظام التعليمي الحالي مع متطلبات هذه المعايير.
			6. ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المهنية في المجال المحاسبي.
			7. نقص الدعم الحكومي والمؤسسي لاعتماد هذه المعايير.
			8. قلة الوعي بأهمية هذه المعايير في تحسين جودة التعليم المحاسبي.
			9. غياب إطار قانوني واضح يفرض أو يشجع على تبني هذه المعايير.

شكرا على تعاونكم.

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج spss (نتائج الاستبيان)

أولاً: معامل الثبات

المحور الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,782	10

المحور الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,746	12

المحور الثالث

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,702	9

الاجمالي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,831	31

ثانياً: الاتساق الداخلي

Correlations

	المحور الأول
تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في توحيد محتوى التعليم المحاسبي بين الجامعات.	1
Pearson Correlation	
Sig. (2-tailed)	
N	33
ترفع من جودة المناهج والبرامج التعليمية المعتمدة.	,576**
Pearson Correlation	
Sig. (2-tailed)	,000
N	33
تعزز مصداقية التكوين الأكاديمي في المجال المحاسبي.	,604**
Pearson Correlation	
Sig. (2-tailed)	,000
N	33
تساعد على إعداد خريجين مؤهلين بمعايير	,722**
Pearson Correlation	

عالمية.	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تشجع على استخدام أدوات تعليم حديثة وفعالة.	Pearson Correlation	,599**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تساهم في تحسين تقييم الأداء الأكاديمي للطلبة.	Pearson Correlation	,563**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	33
تحفز البحث العلمي في المواضيع المحاسبية الدولية.	Pearson Correlation	,665**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تساهم في تحسين جودة تأليف الكتب والمواد التعليمية.	Pearson Correlation	,831**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
توفر مرجعية علمية موحدة للأساتذة والطلبة.	Pearson Correlation	,803**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تساعد على مطابقة التعليم المحاسبي الجزائري مع التعليم العالمي.	Pearson Correlation	,451**
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	33

المحور الثاني

تساعد معايير التعليم المحاسبي الدولية على ربط الجانب الأكاديمي بالممارسة المهنية.	Pearson Correlation	,606**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تعزز الجانب التطبيقي في البرامج الجامعية.	Pearson Correlation	,467**
	Sig. (2-tailed)	,006
	N	33
تسهل إدماج الطلبة في سوق العمل المحاسبي.	Pearson Correlation	,572**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تقلل الفجوة بين ما يُدرّس وما يُمارَس في الواقع المهني.	Pearson Correlation	,452**
	Sig. (2-tailed)	,008
	N	33
تساهم في إعداد كوادر محاسبية أكثر جاهزية مهنية.	Pearson Correlation	,634**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تشجع على التعاون بين الجامعات والمهنة المحاسبية.	Pearson Correlation	,663**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33
تساهم في إعداد الطالب لفهم متطلبات الشهادات المهنية الدولية.	Pearson Correlation	,560**
	Sig. (2-tailed)	,001

N		33
تحسن قدرة الخريجين على التعامل مع التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة.	Pearson Correlation	,481**
	Sig. (2-tailed)	,005
N		33
تساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار المهني.	Pearson Correlation	,380*
	Sig. (2-tailed)	,029
N		33
تقلص الحاجة إلى إعادة تدريب الخريجين بعد توظيفهم.	Pearson Correlation	,534**
	Sig. (2-tailed)	,001
N		33
يسهل تنقل الطلبة الأكاديميين بين الجامعات الدولية.	Pearson Correlation	,742**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		33
يعزز من قابلية الاعتراف الدولي بالشهادات المحاسبية الجزائرية.	Pearson Correlation	,618**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		33

المحور الثالث

نقص المراجع والمواد البيداغوجية باللغة العربية المرتبطة بالمعايير الدولية.	Pearson Correlation	,527**
	Sig. (2-tailed)	,002
N		33
ضعف تكوين الأساتذة في مجال المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.	Pearson Correlation	,568**
	Sig. (2-tailed)	,001
N		33
مقاومة التغيير من طرف بعض الأكاديميين أو المهنيين.	Pearson Correlation	,580**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		33
غياب التكوين المستمر للمحاسبين والمدققين حول هذه المعايير.	Pearson Correlation	,426*
	Sig. (2-tailed)	,013
N		33
عدم توافق النظام التعليمي الحالي مع متطلبات هذه المعايير.	Pearson Correlation	,492**
	Sig. (2-tailed)	,004
N		33
ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المهنية في المجال المحاسبي.	Pearson Correlation	,406*
	Sig. (2-tailed)	,019
N		33
نقص الدعم الحكومي والمؤسسي لاعتماد هذه المعايير.	Pearson Correlation	,618**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		33
قلة الوعي بأهمية هذه المعايير في تحسين جودة التعليم المحاسبي.	Pearson Correlation	,625**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		33

غياب إطار قانوني واضح يفرض أو يشجع على	Pearson Correlation	,656**
تتبنى هذه المعايير.	Sig. (2-tailed)	,000
	N	33

رابعاً: طبيعية البيانات

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الأول المحور	,239	33	,000	,787	33	,000
الثاني المحور	,142	33	,089	,894	33	,004
الثالث المحور	,153	33	,049	,923	33	,022

a. Lilliefors Significance Correction

خامساً: المتغيرات الشخصية

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
				Percent
Valid ذكر	24	72,7	72,7	72,7
أنثى	9	27,3	27,3	100,0
Total	33	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
				Percent
Valid من 31 إلى 40 سنة	17	51,5	51,5	51,5
من 41 إلى 50 سنة	11	33,3	33,3	84,8
أكثر من 50 سنة	5	15,2	15,2	100,0
Total	33	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
				Percent
Valid ليسانس	5	15,2	15,2	15,2
ماستر	4	12,1	12,1	27,3
ماجستير	2	6,1	6,1	33,3
دكتوراه	17	51,5	51,5	84,8
شهادة مهنية	5	15,2	15,2	100,0
Total	33	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبية	10	30,3	30,3	30,3
	مالية	9	27,3	27,3	57,6
	تدقيق	5	15,2	15,2	72,7
	تسيير	2	6,1	6,1	78,8
	اقتصاد	7	21,2	21,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

المهنة_الحالية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أسنانجامعي	20	60,6	60,6	60,6
	محاسبمعمد	8	24,2	24,2	84,8
	محافظحسابات(مدقق)	5	15,2	15,2	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

الخبرة_المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقلمن 5 سنوات	2	6,1	6,1	6,1
	من 5 إلى 10 سنوات	6	18,2	18,2	24,2
	من 11 إلى 15 سنة	12	36,4	36,4	60,6
	أكثرمن 15 سنة	13	39,4	39,4	100,0
	Total	33	100,0	100,0	

سادسا: بيانات محاور الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في توحيد محتوى التعليم المحاسبي بين الجامعات.	33	3,0000	,00000
ترفع من جودة المناهج والبرامج التعليمية المعتمدة.	33	2,9394	,24231
تعزز مصداقية التكوين الأكاديمي في المجال المحاسبي.	33	2,7576	,50189
تساعد على إعداد خريجين مؤهلين بمعايير عالمية.	33	2,7576	,43519
تشجع على استخدام أدوات تعليم حديثة وفعالة.	33	2,8788	,33143
تساهم في تحسين تقييم الأداء الأكاديمي للطلبة.	33	2,7273	,57406
تحفز البحث العلمي في المواضيع المحاسبية الدولية.	33	2,6667	,59512
تساهم في تحسين جودة تأليف الكتب والمواد التعليمية.	33	2,5455	,66572
توفر مرجعية علمية موحدة للأساتذة والطلبة.	33	2,6667	,64550

تساعد على مطابقة التعليم المحاسبي الجزائري مع التعليم العالمي.	33	2,8485	,44167
تساعد معايير التعليم المحاسبي الدولية على ربط الجانب الأكاديمي بالممارسة المهنية.	33	2,9394	,24231
تعزز الجانب التطبيقي في البرامج الجامعية.	33	2,9697	,17408
تسهل إدماج الطلبة في سوق العمل المحاسبي.	33	2,7273	,45227
تقلل الفجوة بين ما يُدرّس وما يُمارَس في الواقع المهني.	33	2,6364	,54876
تساهم في إعداد كوادر محاسبية أكثر جاهزية مهنية.	33	2,6970	,63663
تشجع على التعاون بين الجامعات والمهن المحاسبية.	33	2,6667	,59512
تساهم في إعداد الطالب لفهم متطلبات الشهادات المهنية الدولية.	33	2,5152	,71244
تحسن قدرة الخريجين على التعامل مع التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة.	33	2,7273	,57406
تساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار المهني.	33	2,7576	,43519
تقلص الحاجة إلى إعادة تدريب الخريجين بعد توظيفهم.	33	2,2424	,83030
يسهل تنقل الطلبة الأكاديميين بين الجامعات الدولية.	33	2,4242	,70844
يعزز من قابلية الاعتراف الدولي بالشهادات المحاسبية الجزائرية.	33	2,6061	,78817
نقص المراجع والمواد البيداغوجية باللغة العربية المرتبطة بالمعايير الدولية.	33	2,2424	,90244
ضعف تكوين الأساتذة في مجال المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.	33	2,3030	,84723
مقاومة التغيير من طرف بعض الأكاديميين أو المهنيين.	33	1,9697	,80951
غياب التكوين المستمر للمحاسبين والمدققين حول هذه المعايير.	33	2,7576	,50189
عدم توافق النظام التعليمي الحالي مع متطلبات هذه المعايير.	33	2,4242	,66287
ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المهنية في المجال المحاسبي.	33	2,7273	,57406
نقص الدعم الحكومي والمؤسسي لاعتماد هذه المعايير.	33	2,2121	,59987
قلة الوعي بأهمية هذه المعايير في تحسين جودة التعليم المحاسبي.	33	2,3030	,76994
غياب إطار قانوني واضح يفرض أو يشجع على تبني هذه المعايير.	33	2,2121	,73983
المحور_الأول	33	2,7788	,28147
المحور_الثاني	33	2,6591	,30360
المحور_الثالث	33	2,3502	,39296
Valid N (listwise)	33		

سابعاً: اختبار الفرضيات

1. الفرضية الأولى

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المحور_الأول	33	2,7788	,28147
Valid N (listwise)	33		

Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الأول_المحور -المعياري_المتوسط	33 ^a	17,00	561,00
	0 ^b	,00	,00

Ties	0 ^c		
Total	33		

- a. الأول_المحور<المعياري_المتوسط
b. الأول_المحور>المعياري_المتوسط
c. الأول_المحور = المعَياري_المتوسط

Test Statistics^a

-المعياري_المتوسط
الأول_المحور

Z	-5,071 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on positive ranks.

2. الفرضية الثانية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المحور_الثاني	33	2,6591	,30360
Valid N (listwise)	33		

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
الثاني_المحور -المعياري_المتوسط	Negative Ranks	33 ^a	17,00	561,00
	Positive Ranks	0 ^b	,00	,00
	Ties	0 ^c		
	Total	33		

- a. الثاني_المحور<المعياري_المتوسط
b. الثاني_المحور>المعياري_المتوسط
c. الثاني_المحور = المعَياري_المتوسط

Test Statistics^a

-المعياري_المتوسط
الثاني_المحور

Z	-5,026 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on positive ranks.

3. الفرضية الثالثة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المحور_الثالث	33	2,3502	,39296
Valid N (listwise)	33		

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
الثالث_المحور_المعياري_المتوسط	Negative Ranks	24 ^a	16,48	395,50
	Positive Ranks	5 ^b	7,90	39,50
	Ties	4 ^c		
	Total	33		

a. الثالث_المحور<المعياري_المتوسط

b. الثالث_المحور>المعياري_المتوسط

c. الثالث_المحور = المعَياري_المتوسط

Test Statistics^a

-المعياري_المتوسط

الثالث_المحور

Z	-3,861 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

الملحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكّمين

الرتبة	الاسم واللقب
أستاذ محاضر "ب"	أسامة طيب
أستاذ محاضر "ب"	عبد الرزاق مريخي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
90	ملخص الدراسة
90	قائمة المحتويات
90	قائمة الجداول
90	قائمة الأشكال
90	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي
07	المطلب الأول: تطور معايير التعليم المحاسبي
09	المطلب الثاني: تعريف معايير التعليم المحاسبي
10	المطلب الثالث: أهمية وأهداف معايير التعليم المحاسبي والجهات المعنية بها
12	المطلب الرابع: مداخل وأساليب التعليم المحاسبي الحديثة
15	المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية
15	المطلب الأول: هيئة إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية
20	المطلب الثاني: تبويب معايير التعليم المحاسبي الدولية
26	المطلب الثالث: واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31	المطلب الأول: أطروحات الدكتوراه
32	المطلب الثاني: مذكرات الماجستير والماستر
36	المطلب الثالث: المقالات العلمية
39	المطلب الرابع: المراجع باللغة الأجنبية
42	خلاصة الفصل الأول
43	الفصل الثاني: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الممارسين

44	تمهيد
45	المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
45	المطلب الأول: المنهج والإجراءات
48	المطلب الثاني: التحقق من ملائمة الأداة للدراسة
52	المبحث الثاني: تحليل بيانات المحور واختبار فرضيات الدراسة
52	المطلب الأول: تحليل محاور الدراسة
64	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
67	خلاصة الفصل الثاني
68	الخاتمة
71	قائمة المراجع
75	الملاحق
89	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مدى أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي الاستبيان من خلال توزيع 35 استبيانا موجهة لعينة من الأكاديميين والمهنيين (أساتذة جامعيين، محاسبين ومدققين)، ثم تحليل البيانات المتحصل عليها اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واختبار الفرضيات ثم التوصل إلى نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها أنّ معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من خلال تخرّج طلبة ذو كفاءة، إلا أن تبني الجزائر لهذه المعايير قد يواجه عراقيل وصعوبات نظرا لعدم جاهزية البيئة التعليمية والمهنية بشكل كافي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، الاتحاد الدولي للمحاسبين، مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، معايير التعليم المحاسبي الدولية.

Abstract:

This study aimed to explain the importance of adopting the Standards of International Accounting Education in Algeria, and for that, the description analytical approach was relied upon with the use of its tool is the questionnaire by distributing 35 questionnaires directed to a specific one of academics and professionals, (professors of accointants, accountants and auditors, then analyzing the data obtained based on the statistical package program for social sciences and testing the hypotheses, and then reaching the results of the study.

The study has reached several results, the most important of which is that the International Standards of Accounting Education contribute to improving the quality of accounting education in the Algerian universities through the graduation of its request efficient adequate and professional environment is ready.

Key words: Accounting education, International Accounting Federation, International Accounting Education Standards Board, International Accounting Education standards.